

ملزمة التربية الإسلامية

للقصف الثالث المتوسط

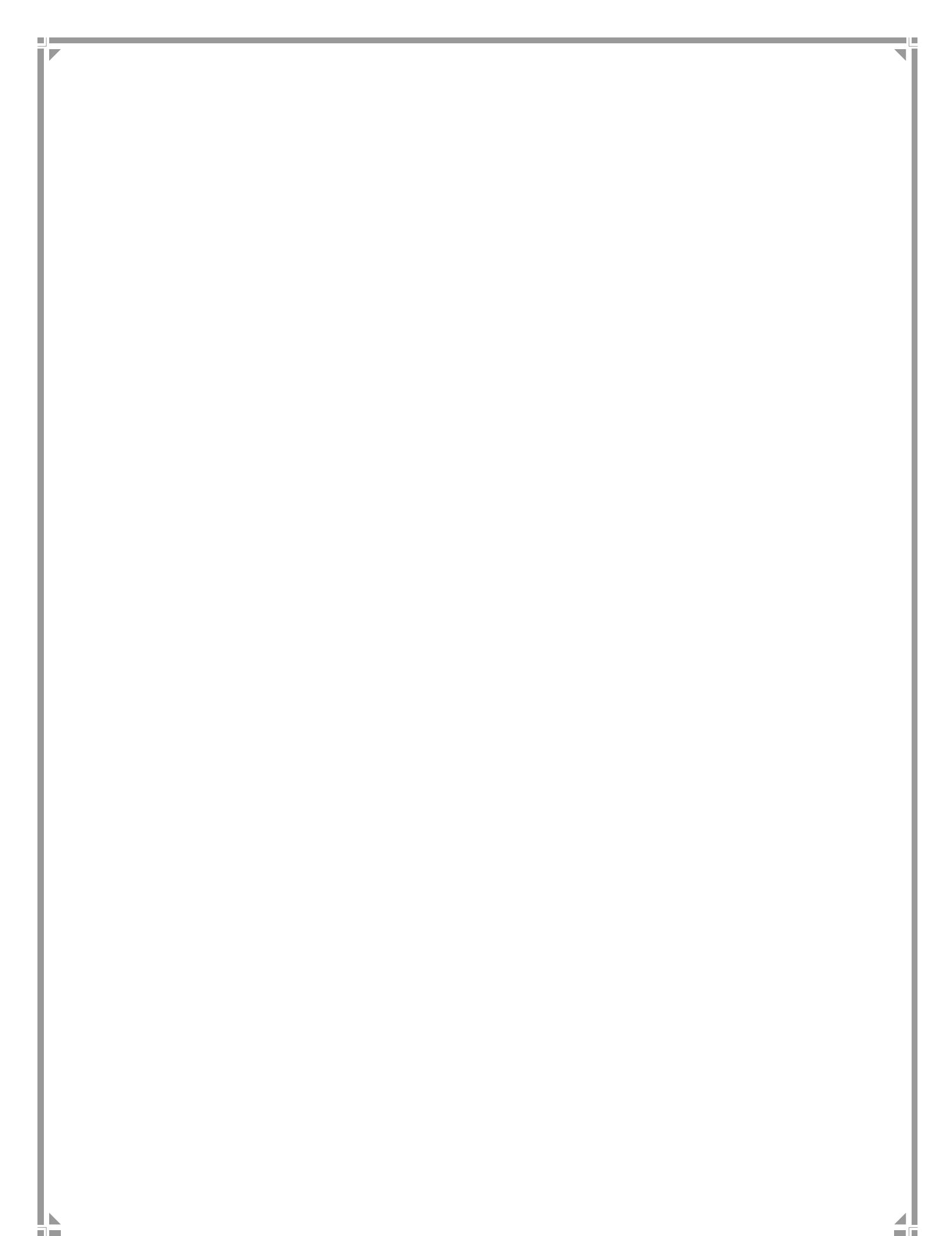
إعداد الأستاذ

محمد مهدي طعمة

تنقية الدكتور

خلف عذاب خلف

حقوق الطبع ممنوعة لكل طالب



(الاستعاذه ، البسمة)

(المد المتصل ، المد المنفصل ، مد البدل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحكام التلاوة

الاستعاذه : سنة مؤكدة وقد أمر الله تعالى رسوله الكريم محمد ﷺ بقراءتها عند قراءة القرآن ، كما في قوله تعالى:

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ الـ ٨٩

البسملة : سنة مؤكدة في بداية كل سورة وتقرأ بعد الاستعاذه ما عدا سورة التوبة التي تخلو من البسمة ، قال

تعالى : ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يُسَيِّرُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ الـ ٣٠

المد المتصل : هو أن يجتمع أحد حروف المد الثلاثة والهمزة في كلمة واحدة نحو ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ، ويمد بمقدار أربع حركات .

المد المنفصل : هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة ، وتأتي الهمزة في أول الكلمة التي تليها ، وسمى منفصلاً لأنفصال حرف المد والهمزة عن بعضهما نحو ﴿إِلَّا أَسْطَيْرُ﴾ ويمد بمقدار أربع حركات .

مد البدل : هو اجتماع همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة في كلمة واحدة ، فتبديل الهمزة الثانية بحرف مد مجلس لحركة الهمزة الأولى ، نحو ﴿إَدَمَ﴾ فأصل الكلمة: (ءَادَمٌ) ، ﴿إِيمَنَا﴾ فأصل الكلمة: (ءِيمَانٌ) ، ﴿أُوتُوا﴾ فأصل الكلمة: (ءُوتُوا) .

ملاحظة عن مد البدل (تأتي الهمزة قبل حرف المد دائماً ، فإن كان حرف المد الفاً تأتي الهمزة مفتوحة (ءامن) ، وإن كان واواً تأتي الهمزة مضبوطة (أوتايم) ، وإن كان ياءً تأتي الهمزة مكسورة (إيماناً) .

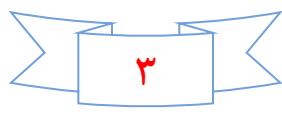
مثال على أحكام التلاوة (المدود) :

استخرج المد المتصل والمد المنفصل ومد البدل من الآيتين الكريمتين واذكر نوعها والسبب .

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْرَانَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ الحشر: ٤٠

قال تعالى: ﴿ هَاتَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَسِكِيلًا ﴾ النساء: ٩٠١

الكلمة	نوع المد	السبب
جاءوا	متصل	جاء حرف المد والهمزة في الكلمة واحدة
جاءوا	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجاني لحركة الأولى.
بالإيمان	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجاني لحركة الأولى.
ءامنوا	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجاني لحركة الأولى.
ربنا إنك	منفصل	جاء حرف المد نهاية الكلمة الاولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية .
روع	بدل	جاءت الهمزة الاولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد مجاني لحركة الأولى.
ها أنتم	منفصل	جاء حرف المد نهاية الكلمة الاولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية .
هؤلاء	منفصل	جاء حرف المد نهاية الكلمة الاولى والهمزة في بداية الكلمة الثانية .
هؤلاء	متصل	جاء حرف المد والهمزة في الكلمة واحدة
ملاحظة: هؤلاء: كلمتين الأولى حرف التنبيه (ها) والثانية (أولاء) اسم الإشارة		



الوحدة الأولى

الدرس الأول : سورة الحشر

الدرس الثاني : الدعاء

الدرس الثالث : حديث البر والإثم

الدرس الرابع : صلاة الاستسقاء

الدرس الخامس : آل البيت ومكانتهم في الإسلام

الدرس السادس : احترام الوقت

الدرس الأول
سورة الحشر (للحفظ)

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِعَدِّ وَإِنَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾^{١٨} وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾^{١٩} لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾^{٢٠} لَوْأَنَّرَنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَشِعاً مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ
الْأَمْثَلُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾^{٢١} هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ
الْرَّحِيمُ ﴾^{٢٢} هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾^{٢٣} هُوَ اللَّهُ الْخَالقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ وَمَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^{٢٤} ﴿ الحشر: ٨١ - ٤٢﴾

الكلمة	معناها	ت
لرأيته خاشعاً متصدعاً	لرأيت ذلك الجبل متشققاً ذليلاً	١
من خشية الله	من خوف الله	٢
لعلهم يتفكرون	يتذكرون فيؤمنون ويطيعون	٣
عالم الغيب والشهادة	عالم السر والعلانية	٤
هو الرحمن الرحيم	رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما	٥
الملك	مالك كل شيء	٦
القدوس	الظاهر المزه عما لا يليق به	٧
السلام	السليم الصفات من كل نقص وعيوب وهو الداعي للسلام بين الأنام	٨
المؤمن	هو الذي آمن الناس أنه لا يظلم أحداً من خلقه وأمن من آمن به من عذابه	٩
المهيمن	المحيط بغيره الذي لا يخرج عن قدرته أحد	١٠
البارئ	المنشي من العدم	١١
المصور	خالق المخلوقات بصورها ومركيها على هيئات مختلفة	١٢
له الأسماء الحسنى	له تسعة وتسعون اسمًا في غاية الحسن	١٣

أبرز ما ترشد إليه سورة الحشر

١. إجلاء يهود بني النضير من ديارهم وهو أول حشر وإجلاء تم لهم .
٢. لا قوة ترتفع على قوة الله ، فلا يغتر الخلق بقوتهم المادية بل عليهم أن يعتمدوا على الله أولاً وأخراً .
٣. من يعادي الله ورسوله ويخالفهما ، فإن الله سينزل به أشد أنواع العقوبات كما فعل الله ببني النضير.
٤. إخلاف الوعد آية النفاق وعلاماته البارزة .
٥. الجبن والخوف والغدر من صفات المهد الملازمة لهم .
٦. وجوب التقوى بفعل الأوامر وترك النواهي .
٧. التحذير من سبل الشيطان وهي الإغراء بالمعاصي وتزيينها فإذا وقع العبد في تلكة تبرأ الشيطان منه وتركه في عذابه .
٨. وجوب مراقبة الله تعالى والنظر يومياً فيما قدم الإنسان للأخرة وما آخر .

اسئلة المعنى العام والمناقشة

س / يسبح لله ما في السموات والأرض ، فكيف يسبح لله ما لا عقل له ؟ (وزاري ٢٠١٧)

ج / إن كل ما في السموات وما في الأرض من مخلوقات يُسبح لله تعالى وقد نَزَّ الله عن كل ما لا يليق به ، فهو العزيز الذي لا يُغلب ، الحكيم في خلقه وتدبيره وتشريعه ، يضع الأمور في مواضعها فيُثيب المسبحين ويعاقب المعاندين .

ويمكن أن يضاف للجواب قول الله تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنَ لَا تَفَقَّهُونَ تَسْبِيحُهُمْ إِنَّهُ وَ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (الإسراء: ٤٤)

س / لماذا أمر الرسول (ﷺ) بإخراج يهود بني النضير من المدينة ؟ وما الذي أصاب اليهود في الدنيا ؟ وما ينتظرون في الآخرة ؟ (وزاري ٢٠١٨ دور ثانى)

ج / تصالح بنو النضير مع رسول الله (ﷺ) على أن لا يكونوا معه أو ضده ، فلما انتصر المسلمون يوم بدر قال اليهود عن الرسول (ﷺ) هو النبي الذي ذكرته التوراة ، ولما هُزم المسلمون يوم أحد ارتبا اليهود ونكثوا عهدهم وتأمروا على الرسول (ﷺ) .

إن الذي أصاب اليهود في الدنيا وما ينتظرون في الآخرة كان سببه مخالفتهم أمر الله وأمر رسوله أشد المخالفات فقد حاربوهما وسعوا في معصيتهما ومن يخالف الله ورسوله فسيعاقبه الله عقاباً شديداً .

س / ظن المؤمنون أن اليهود لن يخرجوا من ديارهم وكذلك ظن اليهود ، علل ذلك .

ج / ظن المسلمين أن اليهود لن يخرجوا من ديارهم لشدة بأسهم وقوتهم ، وظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليها أحد ، فأتاهم الله من حيث لم يحسبوا وقدف في قلوبهم الخوف والفزع الشديد .

س / القوة والمنعنة لن تحمي أعداء الله ، بين ذلك .

ج / لقد ظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليهم أحد ، فأتاهم الله من حيث لم يحسبوا فقدف في قلوبهم الخوف والفزع الشديد ، فأصبحوا يخربون بيوتهم بأيديهم .

س / ما سبب عقاب الله تعالى لليهود ؟

ج / لأنهم خالفوا أمر الله تعالى وأمر رسوله الكريم محمد ﷺ ، ونكثهم العهد مع المسلمين .

س / لماذا قطع المسلمون نخيل اليهود عندما استسلم اليهود وخرجوا من ديارهم ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك .

ج / قطع المسلمون لنخيل اليهود كانت بأمر الله تعالى ، ليذل بذلك اليهود ؛ لأنهم خرجموا عن طاعة الله تعالى ،

قال تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَإِذْنَ اللَّهِ وَلِيُخْرِزَ الْفَسِيقِينَ ﴾ الحشر: ٥﴾

س / ما (الغنية) ؟

ج / الغنية : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار بالقتال .

س / ما (الفيء) ؟ وعلى من يوزع الفيء ؟ ولماذا ؟ (وزاري ٢٠١٨) (٢٠١٧)

ج / الفيء : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار من غير قتال، وتوزع على:

١. الله ولرسوله ، اي يصرف في صالح المسلمين العامة .

٢. لقرابة الرسول ﷺ .

٣. اليتامي : الأطفال الفقراء الذين مات آباءهم .

٤. المساكين : هم أهل الحاجة والفقير .

٥. ابن السبيل : هو الغريب المسافر الذي نفدت نفقةه وانقطع عنه ماله .

٦. فقراء المهاجرين الذين اضطرب لهم كفار مكة إلى الخروج من ديارهم وأموالهم .

لماذا ؟ ج / كي لا يكون المال ملكاً متداولاً بين الأغنياء وحدهم ، ويحرم منه الفقراء والمساكين .

س / لماذا يعطى قسم من أموال الفيء لفقراء المهاجرين ؟ (وزاري ٢٠١٨ دور الثاني)

ج / لأنهم تركوا ديارهم وأموالهم وهاجروا في سبيل الله يتبعون رضوان الله في الدنيا والآخرة .

س / الأنصار كانوا يحبون المهاجرين ، ووضح ذلك .

ج / الأنصارهم الذين آمنوا بالرسول ﷺ ونصروه وهم المستوطرون في المدينة وقد أحبوا المهاجرين وقدموهم على أنفسهم وكانوا يواسونهم بأموالهم ، ولا يجدون في أنفسهم حسداً مما أعطوا من أموال الفيء حتى لو كان بهم حاجة وفقر .

س / ما موقف المسلمين من صحابة رسول الله ﷺ ؟ مع ذكر الدليل .

ج / والذين جاؤوا من المؤمنين من بعد الانصار والمهاجرين الاولين يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، وفي الآية دلالة على أنه ينبغي للمسلم أن يذكر أخواته بخير ، ويدعوا لهم ، وأن يحب المؤمنين السابقين إلى

الاسلام ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْفِرْلَنَا وَلِإِخْوَنَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْأَيْمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ الحشر: ١

س / بماذا وعد المنافقون إخوانهم من يهود بني النضير؟ وماذا كانت نتيجة هذا الوعد؟

ج / لقد قال المنافقون لإخوانهم في الكفر من يهود بني النضير : إننا سنخرج معكم وسنقاتل معكم من يريد إخراجكم ونعاونكم عليه ، فقد كذبوا عليهم ونكثوا عهدهم .

س / خوف المنافقين وخشيتهم من المؤمنين أعظم من خشية الله تعالى ، لماذا؟

ج / وذلك لأنهم قوم لا يفقهون عظمة الله تعالى ، والإيمان به ، ولا يرهبون عقابه .

س / كيف اعتاد اليهود على مواجهة المسلمين في القتال؟

ج / لا يقاتلون المسلمين وجهاً لوجه ، إما في قرى محسنة بالأسوار والخنادق أو من خلف الحيطان ، لجبنهم وعداوتهم فيما بينهم ، إنهم ليسوا كالمسلمين قلوبهم متآلفة ، إنما قلوبهم متفرقة ومتباغضة .

س / بماذا شبه الله تعالى حال يهود بني النضير عندما أخرجوا من ديارهم أذلاء صاغرين؟

ج / مثل هؤلاء اليهود فيما حلّ بهم من عقوبة الله كمثل كفار قريش يوم (بدر) ، ويهود بني قينقاع ، إذ ذاقوا سوء عاقبة كفرهم وعداوتهم لرسول الله ﷺ في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب أليم موجع .

س / شبه الله تعالى فعل المنافقين بفعل الشيطان وضح ذلك وبين وجه الشبه .

ج / ومثل هؤلاء المنافقين في إغراء اليهود على القتال ووعدهم لليهود بالنصر على رسول الله ﷺ كمثل الشيطان حين زين للإنسان الكفر ودعاه إليه ، فلما كفر قال إني بري منك ، إني أخاف الله رب العالمين .

س / يأمرنا الله تعالى بمراجعة أعمالنا ومحاسبة أنفسنا ، استشهد بأية تدل على هذا المعنى؟

ج / قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُولُوا اللَّهُ وَلَتَنْظُرْ نَفْسُكُمْ مَا قَدَّمْتُ لِغَدِّ وَأَتَقُولُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

س / قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

، من هم الفاسقون الوارد ذكرهم في الآية الكريمة؟

ج / ولا تكونوا أيها المؤمنون كالذين تركوا أداء حق الله الذي أوجبه عليهم ، فأنساهم بسبب ذلك حظوظ أنفسهم من الخيرات التي تنجيهم من عذاب يوم القيمة ، أولئك هم الموصوفون بالفسق ، الخارجون عن طاعة الله وطاعة رسوله .

س / في سورة الحشر ضرب الله مثلاً على قدرته تعالى ، ما هو؟ مع ذكر الدليل .

ج / لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال ، ففهم ما فيه من وعد ووعيد ، لأبصرته على قوته وشدة صلابته وضخامته ، خاضعاً ذليلاً متشققاً من خشية الله تعالى ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَوْأَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ وَخَشِبَهَا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضَرُبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الحشر: ١٢

س / قال تعالى: ﴿لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ، حَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضَرُّ بُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾، اشرح الآية شرحًا مفصلاً. (وزاري ٢٠١٨).

ج / لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال ، ففهم ما فيه من وعد ووعيد ، لأبصرته على قوته وشدة صلابته وضخامته ، خاضعاً ذليلاً متشققاً من خشية الله تعالى ، وتلك الأمثال نصرها ونوضحها للناس ، لعلهم يتفكرون في قدرة الله تعالى وعظمته ، وفي الآية حث على تدبر القرآن ، وتفهم معانيه ، والعمل به .

س / قال تعالى: ﴿كَمَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاكُرُوا وَيَا أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿١٥﴾، وضع القول الكريم أن هناك من حلت بهم عقوبة الله قبل هؤلاء اليهود ، فمن أولئك ؟ (وزاري ٢٠١٩ دور ثانٍ)

ج / كفار قريش يوم بدر ، وبهود بني قينقاع إذ ذاقوا سوء عاقبة كفرهم ، وعداوتهم لرسول الله ﷺ في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب أليم موجع .

س / لله الأسماء الحسنى اكتب ثلاثة آيات من سورة الحشر تذكر أسماء الله الحسنى .

ج / قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ ۝ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ ۝ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ۝ ۝﴾ الحشر: ٢٢ - ٤٢

س / لماذا خرب يهود بني النضير بيوبتهم بأيديهم ، وعلام يدل ذلك ؟

ج / لكي لا ينتفع بها المؤمنون ، يدل على قدرة الله تعالى ، وأنه لا يعجزه أحد مهما بلغت قوته.

س / عدد عشرة من أسماء الله الحسنى .

ج /

١. الرحمن : ذو الرحمة الواسعة الذي وسعت رحمته كل شيء .

٢. الرحيم : أي رحيم بالمؤمنين .

٣. الملك : المالك لجميع الأشياء ، المتصرف فيها بلا ممانعة ولا مدافعة .

٤. القدوس : المنزه عن كل نقص وعيوب .

٥. السلام : السليم الصفات من كل نقص وعيوب وهو الداعي إلى السلام بين الأنام ، والذي سلم من كل عيب .

٦. المؤمن : هو الذي آمن الناس أنه لا يظلم أحداً من خلقه .

٧. المهيمن : الشاهد الرقيب على خلقه بأعمالهم أي هو رقيب عليهم .

٨. البارىء : الذي برأ الخلق ، فأوجدهم بقدراته .

٩. العزيز : هو الذي لا يعجزه شيء ، الشديد في انتقامته من أعدائه .

١٠. المصور : خالق المخلوقات بصورها ومركبها على هيئات مختلفة .

س / كيف خرج اليهود بني النضير من المدينة ؟

ج / خرج اليهود بني النضير من ديارهم أذلاء صاغرين بعد أن حاصرهم النبي (ﷺ) ما يزيد على خمسة عشر يوماً ، بعدما ألقى الله تعالى الرعب في قلوبهم فخرجوا من ديارهم من دون قتال وتركوا بيوتهم وأموالهم .

س / هل دار قتال بين اليهود والمؤمنين ، أم استسلم اليهود ؟

ج / لم يُدرأ أي قتال ، إنما استسلموا وخرجوا من ديارهم أذلاء صاغرين خائفين من المؤمنين .

س / كيف خرج اليهود بني النضير من المدينة ؟

ج / لقد خرج اليهود بعد أن حاصرهم النبي (ﷺ) على ما يزيد على خمسة عشر يوماً فألقى الله تعالى في قلوبهم الرعب من المؤمنين وأتاهم الله من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الرعب والفزع الشديد بعدها استسلموا للMuslimين الذين لا تُقارن قوتهم بقوه اليهود وبدون قتال حيث كانوا يخبرون بيوتهم بأيديهم وتركوا أموالهم للMuslimين وتفرقوا في بقاع عديدة .

الدرس الثاني

الدعاء

الدعا لغة: النداء والاستعانة.

الدعا اصطلاحاً: طلب الأدنى من الأعلى على جهة الخضوع والاستكانة والتسل ، فهو طلب العبد من الله تعالى تهيئة الأسباب الخارجة عن قدرة الداعي ، فهو توجه الى الله الذي لا حدود لقدرته لهم على كل أمر.

اسئلة المناقشة والمعنى العام

س / اذكر آية تأمرنا بالدعا .

ج / قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ (٦)

ج / قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الْدَّاعِ إِذَا دَعَكُنْ فَلَيَسْتَجِبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١٧)

س / ما آثار الدعا ؟ استشهد اجابتك بحديث نبوبي شريف .

ج / وللدعا آثار كبيرة في تفريح الكروب ودر الأرزاق ودفع البلاء ، فقد قال رسول الله (ﷺ) : (ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدرك أرزاقكم ؟ قالوا بلى ، قال : تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعا).

س / ما آداب الدعا ؟

ج / ١. الوضوء قبل الدعا . ٢. استقبال القبلة . ٣. الخشوع وحضور القلب والإخلاص في الدعا .

٤. الاستفتاح بأسماء الله تعالى وعظيم صفاته وتكرارها نحو: يا الله ثلاث مرات .

٥. الصلاة على رسول الله (ﷺ) وأل بيته الأطهار . ٦. الاعتراف بالذنب والاستغفار له . ٧. استحباب رفع اليدين .

س / عدد بعضًا من أوقات استجابة الدعا . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج / ١. ليلة الجمعة ، وليلي القدر . ٢. جوف الليل ولا سيما السحر ، قال تعالى: ﴿ وَبِالآَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (١٨)

٣. عند الإفطار من الصوم . ٤. عند نزول الفيت . ٥. بين الآذان والإقامة . ٦. أثناء السجود .

س / ما هي شروط الدعا ؟

ج / التضرع والخوف والرجاء والخشوع وأكل الحلال .

س / ما أسباب عدم استجابة الدعا ؟

ج / ١. معاصي يرتكبها الإنسان . ٢. المطعم الحرام والمشرب الحرام وكسب المال الحرام عن طرق غير مشروعة كالرشوة والتطفيف في الميزان والغش وأي وسيلة من وسائل الكسب الحرام .

٣. كثرة الذنوب والمعاصي واتباع الهوى والبعد عن طاعة الله تعالى ، فعاقبه الله تعالى عليها بعدم إجابة الدعا .

س / ما فحوى إجابة العالم الذي سُئل عن سبب عدم إجابة الدعاء ، وضح أهم النقاط التي أشار إليها ؟

ج / وقد قيل لأحد أئمة العلم : (ما بالنا ندعو فلا يُستجاب لنا) ؟ قال : ١. إنكم عرفتم الله فلم تُطِيعوه .

٢. عرفتم الرسول (ﷺ) فلم تتبعوا سُنته . ٣. عرفتم القرآن فلم تعملوا به . ٤. أكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها .

٥. عرفتم الجنة فلم تطلبوها ٦. عرفتم النار فلم تهربوا منها . ٧. عرفتم الشيطان فلم تحاربوه وو افتقموه .

٨. عرفتم الموت فلم تستعدوا له . ٩. دفنتم الأموات فلم تعتبروا ١٠. تركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس .

س / قد يكون الداعي مؤمناً مخلصاً ويدعو الله تعالى فلا يُجاب ، فيُكرر الدعاء ، ويبالغ فيه ، وتطول المدة ، فلا يرى

أثراً للإجابة ، فماذا ينبغي على من كانت هذه حالته في الدعاء ؟

ج / فينبغي لمن وقعت له هذه الحال ألا يستسلم للشيطان ، ذلك إن تأخر الإجابة مع الإخلاص في الدعاء إنما فيه

حكم باهرة ، وأسرار خفية ، لو تدبرها الداعي لما تضجر أو يئس من تأخر الإجابة ، إذ قد تتلهف لأمر وتدعوا الله بشدة

لتحقيقه وفي حقيقة الأمر أن ما تطلبه هو شرُّكَ وربكَ الرحيم العليم يريد لك الخير فلم يستجب للدعاء لصالحك

ولله سبحانه وتعالى الحكمة البالغة فلا يعطي ولا يمنع إلا لحكمة ، فعليك الرضا بقضاء الله تعالى ، قال تعالى :

وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

س / إذا أردنا أن ندعوا ، فبماذا يستحب ان ندعوا ؟

ج / يستحب في الدعاء أن تطلب من الله تعالى أن يختار لك ما هو خير لك في دينك ودنياك وعاقبة أمرك ، فاختيار الله

لعبدة خير من اختيار العبد لنفسه ، فهو سبحانه أرحم بعباده من أنفسهم وأمهاتهم .

س / عدد خمسة أدعية من القرآن الكريم .

ج /

١. قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ البقرة : ١٠٢

٢. قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّي أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ هـ ٥٢

٣. قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ط : ٤١١

٤. قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ ابراهيم : ١٤

٥. قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَذْنَا رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴾ آل عمران : ٨

الدرس الثالث
من الحديث النبوى الشريف
في البر والإثم

قال رسول الله ﷺ : ((البر حُسنُ الْخُلُقِ ، وَإِلَّمُ مَا حَالَ فِي صُدُرِكَ وَكَرِهَتْ أَنْ يَطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ))

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
كلمة جامعة تجمع أفعال الخير و خصال المعروف	البر
كلمة جامعة تجمع أفعال الشر والقبائح	الإثم
ما تردد و تحرك وأثار في نفسك قلقاً واضطراباً	ما حاك في صدرك

أبرز ما يرشد إليه حديث البر والإثم

- إن الدين الإسلامي يجعل حسن الخلق في مقدمة أفعال البر.
- إن الطبع السليم يرفض الأفعال القبيحة، وإذا ما شعر بالتورط في فعل قبيح فإنه يحاول ستره وعدم إطلاع الناس عليه.
- على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله، ويمحصه تمحيضاً دقيقاً ويتأمل في عواقبه.

أسئلة المناقشة

س / يعلو شأن الإنسان بخصال حميدة . ما أهمها ؟ (وزير ٢٠١٧ التمهيدي)

ج / ١. التحلي بالأخلاق الكريمة ، كالصدق والأمانة والإخلاص في العمل والصبر والوفاء والإباء والتواضع ، وكف الأذى ، وطلقة الوجه . ٢. أن يحب الإنسان أخيه ما يحب لنفسه . ٣. الإنفاق في المعاملة ، والرفق في المجادلة ، والعدل في الأحكام .

س / إذا كانت الأعمال قبيحة مخالفة لقواعد الشريعة ، فبماذا يحس صاحبها ؟

ج / إن أعمال الشر بما تحدث في النفس من قلق واضطراب ، وخوف من إطلاع الناس عليها ، وأن للنفس شعوراً فطرياً بما تُحمد عاقبته أو تُذم ، وأن النفس بطبيعتها تحب أن يطلع الناس على خيرها وترتباً لأنها تحب المدح وتكره الذم .

س / وصف الله تعالى نبيه محمد ﷺ بصفة عالية ، اذكر الآية الدالة عليها .

ج / قال تعالى : ﴿ وَنَّاكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ﴿ ٤ ﴾ القلم : ٤

س / إذا أقبلت على عمل ، فما الأمور التي ينبغي أن تسقه ؟ ولماذا ؟

ج / على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ، ويمحصه تمحيضاً دقيقاً ويتأمل في عواقبه ، وإن الطبع السليم يرفض الأفعال القبيحة ، وإذا ما شعر بالتورط في فعل قبيح فإنه يحاول ستره وعدم إطلاع الناس عليه .

الدرس الرابع

صلاة الاستسقاء

س / ما الغاية من صلاة الاستسقاء ؟ أو عرف الاستسقاء .

ج / هي صلاة طلب السقي من الله بمطر عند حاجة العباد إليه ، وتكون على صفة مخصوصة أي بصلوة وخطبة واستغفار وحمد وثناء .

س / ما سبب صلاة الاستسقاء ؟

ج / سببها الجدب ، وقلة الامطار ، وشح المياه ، والشعور بالحاجة لسقي الزرع وشرب الحيوان .

س / لماذا يحدث الجدب (الجفاف) ؟

ج / ويحدث الجفاف عادة ابتلاء من الله تعالى ، بسبب غفلة الناس عن ربهم ، وتفشي المعاصي بينهم ، فيحتاج الامر للتوبة والاستغفار والتضرع إلى الله تعالى والصلوة .

س / إذا تأخرن زول المطر بعد الصلاة ماذا نفعل ؟

ج / اتفق الفقهاء على أنه إذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يُستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاسعين متضرعين ، ومعهم النساء والأطفال والشيخوخ والعجائز والدواوب ليكون ذلك أدعى لرحمة الله تعالى ، فإذا فعل العباد ذلك ، تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال الغيث .

س / بما أوصى الأنبياء نوح وهود (عليهم السلام) أقوامهم ؟ استشهد بأية ؟

ج / قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ٦٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدَارًا ٦١ وَمُدَدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ٦٢ ﴾ فوج: ٤٠ - ٤١

وَقَالَ قَالَ: ﴿وَيَقُولُ أَسْتَغْفِرُ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُؤْتُونِي إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدَارًا وَيَرِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّ مُجْرِمِينَ ٦٣﴾ هـ: ٤٥

س / الجدب نوع من أنواع الابلاء ، فما الذي على الناس فعله ؟

ج / اتفق الفقهاء على أنه اذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يُستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاسعين متضرعين ، ومعهم النساء والأطفال والشيخوخ والعجائز والدواوب ليكون ذلك أدعى لرحمة الله تعالى ، فإذا فعل العباد ذلك ، تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال الغيث .

س / متى تكون صلاة الجنائز ؟ وعلى من تُصلى ؟

ج / صلاة الجنائز هي من خصائص هذه الأمة والمقصود الصلاة بها على الميت ، وقد اتفق الفقهاء على أنها يجب أن تُصلى على موتى المسلمين وأولادهم من غير فرق بين مذاهبيهم وفرقهم وسواء أكان المتوفى عادلاً أم فاسقاً ، واتفقوا أن تكون الصلاة عليه بعد تغسيله .

س/ كيف تؤدى صلاة الجنائز ؟

/ ج

١. أن يوضع الميت ويقف المصلي وراء الجنائز مستقبلاً القبلة ورأس الميت على يمينه .
٢. ينوي قائماً غير جالس .
٣. يكبر التكبيرات فمن المسلمين من يكبر أربع تكبيرات ومنهم من يكبر خمس تكبيرات ولكل منهم دليله .
٤. بعد التكبيرة الأولى يأتي بالشهادتين وفاتحة الكتاب .
٥. وبعد التكبيرة الثانية الصلاة على النبي والله .
٦. وبعد التكبيرة الثالثة الدعاء للمؤمنين .
٧. وبعد التكبيرة الرابعة الدعاء للميت أن يقيه الله تعالى عذاب القبر والدعاء بالغفرة .
٨. ومن يأتي بالتكبيرة الخامسة يكبر ثم ينصرف من دون كلام .
٩. صلاة الجنائز لا رکوع ولا سجود .

/ هل في صلاة الجنائز رکوع أو سجود ؟

- ج / صلاة الجنائز لا رکوع ولا سجود ، وإنما هي بمنزلة الدعاء للميت بالغفرة والرحمة .

س/ ما الأهداف والغايات من أداء صلاة الجنائز ؟

/ ج

١. صلاة الجنائز بمنزلة الدعاء للميت بالغفرة والرحمة .
٢. فيها استذكار للموت بما يوجب العمل لحسن المثوى في الدار الآخرة فيتعظ المسلمون بالتزام شرع الله وأوامره وهو حق الأموات على الأحياء .

الدرس الخامس

آل بيت رسول الله (ﷺ) ومكانتهم في الإسلام

القرآن الكريم : كلام الهي مقدس ، يسن نظام الحياة ، ويحدد قوانينها ، وكل مسلم من أقصى الأرض إلى أقصاها ، يعلم أن ما جاء به القرآن الكريم هو شريعته ورسالته في الحياة . وهو ملزم بالعمل به ، والسير على هداه . س / القرآن الكريم كتاب الله المقدس الذي يحدد قوانين الحياة . ووضح ذلك .

ج / كلام الهي مقدس ، يسن نظام الحياة ، ويحدد قوانينها ، وكل مسلم من أقصى الأرض إلى أقصاها ، يعلم أن ما جاء به القرآن الكريم هو شريعته ورسالته في الحياة . وهو ملزم بالعمل به ، والسير على هداه . س / استشهد بآيتين توجب حبَّ آل البيت (عليهم السلام) .

ج / قال تعالى: ﴿قُلْ لَاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى﴾ الشورى: ٣٢
قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِيْبِينَ ٦﴾ آل هاران: ٦
س / ماقصة وفد نجران ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج / قصة وفد نجران أن وفداً من نصارى نجران جاء ليحاجج الرسول (ﷺ) ويعاوره في أمر الدين ، فأمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم (ﷺ) في هذه الآية أن يدعو علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) ويخرج بهم إلى الوادي وأن يدعوا النصارى أبناءهم ونسائهم ويخرجوا معاً ، ثم يدعوه الله أن ينزل العذاب واللعنة على الكاذبين ، فأتى الرسول (ﷺ) محضناً الحسين وأخذناً بيد الحسن وخلفهم على وفاطمة (عليهم السلام) وكان يقول : (ﷺ) : إذا أنا دعوت فأمنوا - اي قولوا آمين) ، فقال أسقف نجران : يا مبشر نصارى نجران ، إني لأرى وجوهاً لوشاء الله أن يُزيل جبلاً من مكانه لازله بها ، فلا تباهلو فتهلكوا ، ولا يبقى على وجه الأرض أحد منكم إلى يوم القيمة ، فتملك الفزع نصارى نجران ، ولم يباهلو وصالحو الرسول (ﷺ) على أن يؤدوا الفئحة كل عام وثلاثين درعاً من الحديد . س / استشهد بحديث شريف يبيّن عظيم منزلة آل البيت (عليهم البيت) .

ج / قال الرسول (ﷺ) : (إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض) .

س / كيف نترجم حبنا لآل بيت رسول الله (ﷺ) ؟ واستشهد بحديث يبيّن عظيم منزلتهم أو آية تبين لنا ما لهم من وجوب الطاعة والمودة . (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٨ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٩ الدور الأول)

ج / باتباعهم ومودتهم والاقتداء بهم والسير على نهجهم القويم فهم المثل والقدوة لنا ، وهم أفضل الناس بعد رسول الله (ﷺ) عبادة وتقوى وحياة وخلقها رفيعاً وزهداً عن الدنيا وملذاتها، قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ

مِنَ الْعَلِيِّ فَقُلْ تَعَالَوْ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِ فَنَجْعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَى الْكَذِيلِينَ ﴿٦﴾ آل هران: ١٦

قال الرسول ﷺ : (إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض
وعترتي أهل بيتي وإنما لن يفترقا حتى يردا على الحوض)

س / إن حادثة المباهلة فيها تخصيص ورفع لشأن آل النبي محمد ﷺ ، وضح ذلك .

ج / واضح أن آية المباهلة فيها تخصيص ومبركة لأهل بيت رسول الله ﷺ بألفاظ (أبنائنا ونسائنا وأنفسنا)
فعبرت الآية عن الحسن والحسين (عليهم السلام) بأبناء الرسول ﷺ وعن فاطمة (عليها السلام) بناته
وعن علي بالنفس وهم يمثلون معسكر الإيمان المتمثل برسول الله ﷺ .

الدرس السادس

احترام الوقت

الوقت : كلمة بسيطة في لفظها جليلة في معناها وأهميتها والوقت كلمة نعرفها جميعاً ، إلا أن القليل منا يقدر الوقت حقاً تقديره ويتقن التعامل معه من أجل الإفادة القصوى منه .

س / الفراغ إن لم تستغله فيما ينفع قد يكون سبباً في كثير من المخاطر وارتكاب المعاصي ، ناقش ذلك .

ج / وقد نجد كثيرين لا يعيرون انتباهاً واهتمامًا للوقت مع علمهم أن كل شيء مفقود يمكن للإنسان أن يسترجعه إلا الوقت لذلك فإن قتل الوقت وإهداره يعد جريمة ، من ذلك التسلية العبثية غير ذات الجدوى ، والترفيه الزائد عن الحد ، وسهرات المجاملة ، والتسكع والجلوس على الأرصفة وارتياض المقاهي كلها تعد أموراً في غاية الخطورة .

س / ما الشيء الذي تمنى أن يعود ولكن لا يمكن ذلك ؟

ج / كل شيء مفقود يمكن أن يسترجعه الإنسان إلا الوقت ، قال رسول الله ﷺ (لرجل وهو يعظه) : (اغتنم خمساً قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) .

س / ارتبطت كثير من العبادات بالوقت ، وضح ذلك ، مستشهدًا بالنصوص القرآنية الكريمة .

(وزاري ٢٠١٧ دوراول) (وزاري ٢٠١٧ تمهيد)

ج / إن ثقافتنا الإسلامية تدعو إلى احترام الأوقات والالتزام بها ، ولو تبعنا مدى اهتمام ديننا العظيم بمسألة الوقت لوجدنا أن أهم أركان الإسلام مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوقت ، فالصلوة والصوم والحج والزكاة كلها لها أوقات محددة تعبر بوضوح وتشير إلى أهمية الوقت : **قال تعالى:** ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ النسا: ٣٠١

، وهذا أكبر دليل على قيمة الوقت لأن الله سبحانه وتعالى وقت الصلاة بأوقات خمسة في اليوم ونعلم أن لكل صلاة من الصلوات الخمسة وقتاً خاصاً بها ومن ضيع هذا الوقت ولم يؤد فيه صلاته كان آثماً .

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدَرُونَ الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُثُرَ تَعَامُوتُ﴾ الجمعة: ٩ **قال تعالى:** ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ﴾ البقرة: ٥٨١

ولأهمية الوقت أقسم الله عز وجل بأوقات وأزمنة لما لها من شأن عظيم فقال سبحانه : **قال تعالى:** ﴿وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي حُسْرٍ ٢﴾ العصر: ١ - ٢ **قال تعالى:** ﴿وَالضَّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢﴾ الضحى: ١ - ٢

قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشَرِ ٢﴾ الفجر: ١ - ٢

س / ما الفوائد المرتجاة من احترام الوقت وإدارته بما ينفع ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج / لقد صار ضرورياً إحترام مبدأ الوقت ، وتأكيد أهميته في أداء العمل لأنه يبني نجاح الإنسان ويصدق صورته الملزمة في عمله وهذا التوكيد على أهمية الوقت صار له أثراً إيجابياً يفتح الأبواب إلى الرُّقي والتقدم في أي مجال من مجالات الحياة العملية ولا سيما الدراسة والوظيفة إذ أن من يحترم الوقت ونقدرها ولا نضيعه فيما لا يفيد ،

فالتقدم والتحضر لا يكون إلا نتيجة احترام الوقت والإعتناء به فالإنسان النابه هو من يُقدر الزمن ويحافظ عليه والمتوفوقون في مناحي الحياة كلها هم من يستثمرون أوقاتهم ويحصدون نتائج هذا الاستثمار الرابع وأمامكم الشعوب المتقدمة خير دليل على ذلك إذ لو لا تبجيها للوقت والتعامل معه على وفق خطط منهجية مدرستة لما تفتحت أمامها أبواب الرقي والنمو.

س/ لرسول الله (ﷺ) حديث ثنا فيه استغلال الوقت فيما ينفع في الدنيا والآخرة ، يَنْ كيف ترتبط جزئيات الحديث بالوقت .

ج / قال رسول الله (ﷺ) لرجل وهو يعظه : (اغتنم خمساً قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فرقك وفراحك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) .

س/ لماذا صار ضرورياً احترام الوقت في اداء العمل على الفرد والمجتمع ؟ (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني)

ج / إن الإسلام يحثنا بل يأمرنا باستثمار الوقت في كل ما هو حلال ويعود نفعه على الفرد والمجتمع فالتقدم والتحضر لا يكون إلا نتيجة احترام الوقت والإعتناء به والشعوب المتقدمة خير دليل على تبجيها للوقت والتعامل معه على وفق خطط منهجية مدرستة فتحت أمامها أبواب الرقي والنمو وكذلك بالنسبة للطالب عليه تعلم حسن إدارة الوقت وتنظيمه لأن فيه النجاح الباهر وهكذا كان احترام الوقت من السمات المميزة للمسلم فلا تضيع وقتك وأوقات الآخرين فيما لا ينفع .

الوحدة الثانية

الدرس الأول : سورة الرحمن

الدرس الثاني : الحلال والحرام

الدرس الثالث : حديث آداب الطريق

الدرس الرابع : الزكاة

الدرس الخامس : صاحبة رسول الله ﷺ ومكانتهم في الاسلام

الدرس السادس : آداب الجوارح

الوحدة الثانية
سورة الرحمن (للحفظ)

﴿ الرَّحْمَنُ ۝ عَمَّ الْقُرْءَانَ ۝ خَاقَ الْإِنْسَنَ ۝ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۝ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَاٰنِ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَاٰنِ ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ ۝ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ۝ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيحَانُ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَاٰنِ ۝ خَاقَ الْإِنْسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَنَّانَ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَاٰنِ ۝ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنَ ۝ فَبِأَيِّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَاٰنِ ۝ ﴾ الرحمن: ١ - ٨١﴾

الكلمة	معناها	ت
الرحمن	اسم من اسماء الله تعالى بمعنى واسع الرحمة	١
علمه البيان	علم الانسان التعبير عمما في نفسه باللغة	٢
الشمس والقمر بحسبان	يجريان بحساب معلوم مقدر	٣
والنجم والشجر يسجدان	النجم ما لا ساق له من النبات والشجر ما له ساق يخضعان لله	٤
والسماء رفعها	فوق الارض واعلاها	٥
وضع الميزان	اثبت العدل بين العباد وأمر به وألهم صنع آله	٦
ألا تطغوا في الميزان	لأجل أن لا تجوروا في الميزان وهو ما يوزن به من آلات .	٧
وأقيموا الوزن بالقسط	بالعدل	٨
ولا تخسروا الميزان	لأنقصوا الموزون الذي تزنونه	٩
والأرض وضعها للأنام	أثبتهما وخفضهما لحياة الأنام علىهما وهم الانس والجن والحيوان وكل ذي روح	١٠
الأكمام	أوعية طلعها	١١
والحب ذو العصف	الحبوب كالحنطة والشعير وعصفه تبنيه	١٢
الريحان	نبات معروف له ريح طيبة	١٣
فبأي آلاء ربكمَا تكذبان	فبأي نعم ربكمَا يا معاشر الجن والانس تكذبان وهي كثيرة لا تُعد ولا تُحصى ، والجواب لا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد .	١٤

أبرز ما ترشد إليه سورة الرحمن

١. أهمية تعلم القرآن وفضله الذي أشار إليه قوله ﷺ : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .
٢. وجوب اقامة العدل والتواصي به ومراقبة الموازين لدى التجار ومعاقبة السراق .
٣. وجوب شكر الله على نعمه .
٤. استحباب قول: (لا شيء من آلاتك يا ربنا نكذب فلك الحمد) عند سماع قراءة قوله تعالى : ﴿فَبِأَيِّ ئَلَاءِ رَبِّكُمَا﴾
٥. بيان أصل خلق الإنسان والجان فال الأول من طين كالفارس والثاني من نار مع بيان عجزهما عن النفاذ من قدرة الله وسطوته .
٦. الإشارة إلى المؤلء والمرجان والسفن التي هي في البحر كالجبال علواً وظهوراً .
٧. الإشارة إلى اختلاف مطلع الشمس ومغريها من أقصى شمال الأرض وأقصى جنوباً .
٨. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم الذي يبين عظمة الله ، في قوله تعالى ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾
٩. إيمان بالبعث والنشور والجزاء وبيان نعيم الجنة وجمالها والراحة فيها وأحوال يوم القيمة وعداب النار .
١٠. بيان جلال الله وعظمته وقوته سلطانه .
١١. بيان عجز الخلق أمام خالقها عزوجل .
١٢. كل شيء هالك إلا الخالق العظيم .
١٣. لا ينفذ من سلطان الله وقدرته إنس ولا جان .
١٤. إن الله تعالى عادل لا يظلم عنده أحد ، فينعم المتقوون بجنانه ويُعذب المجرمون في جهنم وحميمها .

اسئلة المعنى العام والمناقشة

س / في قوله تعالى ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠﴾ ، إعجاز علمي وضح ذلك .
(وزاري ٢٠١٧ تمهيدي) (وزاري ٢٠٢٢ تمهيدي)

ج / خلط الله تعالى ماء البحرين _ العذب والمالح _ فتراهما حين يلتقيان وكان بينهما حاجز ، فلا يطغى أحدهما على الآخر ، ويذهب بخصائصه ، بل يبقى الماء العذب عذباً والماء المالح مالحاً مع تلاقيهما . وفي كل منهما أحياه لا تستطيع العيش في المياه الأخرى فلا تخترق الحاجز ، فبأي نعم ربكمما أنها الثقلان تكذبان ؟ وقد أثبتت العلم الحديث هذه الحقيقة وهذا مثال على الإعجاز العلمي للقرآن الكريم .

س / صِفَاتُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ خَافَ مَقَامَهُ .

ج / إن الله تعالى عادل لا يظلم مثقال ذرة فلمن اتقى الله من عباده من الإنس والجن فخاف مقامه بين يديه ، فأطاعه ، وترك معاصيه ، جنتان ، الجنتان ذواتاً أشجار وأغصان نضرة من الفواكه والثمار ، في هاتين الجنتين

عينان من الماء تجريان من خلالهما ، في هاتين الجنتين من كل نوع من الفواكه صنفان ، فللذين خافوا مقام ربهم جنتان يتنعمون فيها ، متکئين على فرش مبطنة من غليظ الديباج ، وثمر الجنتين قريب إليهم .

س/ ممَّ خُلِقَ الإِنْسَانُ ؟ وممَّ خُلِقَ الْجَانُ ؟ مع ذكر الدليل من القرآن الكريم . (وزاري ٢٠١٧ تمہیدی)

ج / خلق الله تعالى أول إنسان ، وهو آدم أبو البشر من طين يابس كالفار ، وخلق إبليس ، وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه بعض . قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَصَلٍ كَالْفَخَّارِ ۚ وَخَلَقَ الْجَانَ مِنْ مَارِيجٍ مِنْ نَارٍ﴾ ﴿١٥﴾

س/ صِفَ حال المؤمنين يوم القيمة .

ج / إن الله تعالى عادل لا يظلم مثقال ذرة فلم ين اتقى الله من عباده من الإنس والجن فخاف مقامه بين يديه ، فأطاعه ، وترك معااصيه ، يجازهم ربهم بجنتين لخوفهم إيه وتقواهم ، الجنتان ذوات أشجار وأغصان نصرة من الفواكه والثمار ، وفيما عينان من الماء تجريان من خلالهما وفيها من كل أنواع الفواكه صنفان .

س/ من خلق الإنسان وعلمه البيان؟ ووضح ذلك مع ذكر الدليل .

ج / الرحمن علم الإنسان القرآن ، بتيسير تلاوته وحفظه وفهم معانيه ، وهو الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان عمما في نفسه تمييزاً له من غيره من المخلوقات ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرَحَمُ ۖ الْقُرْءَانَ ۚ ۲﴾ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿١﴾ الْرَّحْمَنُ ﴿١﴾

س/ صِفَ الأرض التي خلقها الله تعالى لعباده .

ج / الأرض وضعيها الله تعالى ومهدها ، ليستقر عليها الخلق . فيها أنواع الفاكهة والنخل ذات الأوعية التي يكون منها التمر ، وفيها الحب ذو القشر ، رزقا لكم ولأنعامكم ، وفيها كل نبت طيب الرائحة .

س/ ما المقصود بقوله تعالى : ﴿وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَأُ فِي الْبَحْرِ كَلَّا لَعَلَمَ﴾ ﴿٤٦﴾

ج / وله سبحانه وتعالي السفن الضخمة التي تجري في البحر بمنافع الناس ، رافعة قلاعها وأشرعتها كالجبال .

س/ من هو الذي سيقى بعد فناء كل شيء؟ مع ذكر الدليل .

ج / كل من على الأرض من إنس وجن ، ودواب ، وسائر المخلوقات يفنى ويموت ويبقى الله الحي الذي لا يموت ، ذو العظمة والكربلاء ، والفضل والجود . قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۚ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ﴿٤٧﴾

س/ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أُنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ﴾ ﴿٤٨﴾ ، في الآية وصف للسماء يوم القيمة ، ما هو؟

(وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج/ فإذا انشقت السماء وتفطرت يوم القيمة ، فكانت حمراء كلون الورد ، وكالزيت المغلي والرصاص المذاب ، من شدة الأمر وهو يوم القيمة .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ ﴾٢٧ ﴿فَيَأْيِي إِلَاهُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾٢٨ فِيَوْمٍ مِّنْ لَا يُسَئَّلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسُنٌ وَلَا جَانٌ﴾ ٢٩ :

١. كيف تكون السماء إذا انفطرت يوم القيمة ؟ ولماذا ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

٢. يوم القيمة لا تسأل الملائكة المجرمين من الإنس والجن عن ذنوبهم ؟

ج / ١. تكون حمراء كلون الورد ، وكالزيت المغلي ، والرصاص المذاب ، من شدة الأمر وهول يوم القيمة .

٢. لأن الله (عزوجل) علِمُها منهم ، وكتبها الملائكة الكرام .

س / لماذا لا تسأل الملائكة ، المجرمين من الإنس والجن عن ذنوبهم ؟ (وزاري ٢٠١٩ دور ثانٍ)

ج / لأن الله (عزوجل) علِمُها منهم ، وكتبها الملائكة الكرام .

س / كيف يُعرف المجرمون يوم القيمة ، مع ذكر الدليل .

ج / يُعرف المجرمون يوم القيمة باسوداد وجوههم جزء ما اقترفت أيديهم فتأخذ الملائكة بمقدمة رؤوسهم

وبأقدامهم فترميهم في النار قَالَ تَعَالَى: ﴿يُعَرَّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْتَّوَاصِي وَالْأَذْدَامِ﴾ ١٤ الرحمن: ١٤

س / من هم الثقلان مع ذكر الدليل ؟

ج / الثقلان هما الإنس والجن قَالَ تَعَالَى: ﴿سَنَقْرُعُ لَكُمْ أَئْمَةُ النَّقْلَانِ﴾ ٣١

الدرس الثاني

الحلال والحرام في الإسلام

س/ بأي شئ كرم الله تعالى الإنسان وأين يكمن سر التكريم ؟

ج/ لقد كرم الله تعالى الإنسان وفضله على كثير من خلقه ووهبه نعماً لا تُعد ولا تُحصى ، فوهبه نعمة العقل والإدراك التي ميزته من الحيوان وبهذا العقل ارتقى الإنسان ووفر جميع حاجاته المادية والمعنوية وإن سر تكريم الإنسان يكمن بالعقل والإرادة والتزام أحكام الله .

س/ ما الذي يحصل عند عدم التزام الأحكام الشرعية ؟

ج/ ومن لا يلتزم أحكام الله يفقد تكريمه لأن سلوكه سيكون بعيداً عن العقل وشبيها بسلوك الحيوان بل أضل منه .

س/ ما الغاية من تحريم بعض الأفعال ؟ بين ذلك بالأمثلة .

ج/ لأن يكون فيها تجاوز على الحقوق ، لذلك حرمتها الله تعالى علينا . فالله تعالى هو العادل الذي أرسل رسالته لنشر العدل ومحاربة الطغاة والظالمين ، فمثلاً السرقة حرام لأن فيها تجاوز على حقوق الغير وعلى ممتلكاتهم الخاصة ، وكذلك الغيبة حرام فمن منا يرضى أن يُطعن فيه . وهو لا يملك قدرة الدفاع عن نفسه في غيبته .

س/ تجنب الفعل المكروه تكمن خلفه غaiات ، بين الغاية الأساسية مع مثال على ذلك .

ج/ إن الهدف من تشريع حكم الكراهة هو قطع الطريق الموصى إلى الحرام فمن يلتزم ترك المكروه يلتزم أكثر بترك الحرام ، فمثلاً المغالاة في المهر تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يتراك آثاراً سلبية في الفرد والمجتمع .

س/ ما قصة الحكيم ؟

ج/ قصة الرجل الحكيم الذي مر برجلين وكانا يشعران بألم في البطن فسأل الأول الذي كان يbedo عليه الثراء عن سبب ألمه ، فأجابه أنه أكل كثيراً فاضطررت معدته ، وسأل الثاني الذي بدأ عليه سمات الفقراء والتعفف عن سبب ألمه ، فأجاب أنه الجوع الذي قطع أحشائه وجعله يتآلم ، حينها قال الحكيم : لو أعطى الغني ما زاد عن حاجته من طعام للفقير ما تآلم أي منهم ، لذلك جعل الله تعالى الزكاة واجبة والصدقة فعل مستحب ومندوب يُثاب الإنسان عليه .

س/ عدد أقسام الأفعال التي أوجب الله تعالى لها أحكاماً شرعية مع التعريف . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني) (وزاري ٢٠١٨ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني) (وزاري ٢٠١٩ الدور الأول)

ج/

١. الأفعال المباحة : هي الأفعال التي يملك فيها الإنسان حرية الاختيار ، فله الحق أن يفعل أو يترك ، من دون أن يحاسبه على ذلك الله تعالى . فمثلاً الإنسان حرّ في اختيار نوع الطعام والشراب ، والأفعال المباحة هي أوسع الأفعال وأكثرها فكـل شـئ حـلال مـا لـم يـحرـمه الله .

٢. الأفعال المستحبة : هي الأفعال التي حث الإسلام على ادائها ورتب الله تعالى ثواباً على فعلها ولم يرتب عقوبة على تركها مثل عيادة المرضى وزيارة الأشخاص وصلة الليل وقراءة القرآن **والهدف** من الأفعال المستحبة هو تنمية

الاحساس وبواحد الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني من دون أن يكون ملزماً بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيمة ومكانته بين الناس .

٣. الأفعال المكرهه : هي الأفعال التي حث الإسلام على تركها من دون أن يشرع عقوبة على فاعلها ولكن يُثبّت على تركها كالمغالاة في المهر لأن المغالاة في المهر تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يترك آثاراً سلبية في الفرد والمجتمع .

٤. الأفعال المحرمة : هي الأفعال التي أمر الإسلام بتركها ورتبت العقوبة على فاعلها والثواب لتاركها كالسرقة والكذب والغش والزنى والربا وشرب الخمر وتأييد الظالم وقد حرم الله تعالى هذه الأمور لآثارها الخطيرة والسيئة في الفرد والمجتمع .

٥. الأفعال الواجبة : هي الأفعال التي أمر الإسلام بفعلها ورتبت العقوبة على تاركها والثواب لفاعلها نحو أداء الصلاة والصوم والزكاة وبر الوالدين والنبي عن المنكر وقول الحق .
س / ما هو الهدف من الأفعال المستحبة ؟

ج / **الهدف** من الأفعال المستحبة هو تنمية الاحساس وبواحد الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني من دون أن يكون ملزماً بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيمة ومكانته بين الناس .

س / **الضرورات تبيح المحظورات ، وضح ذلك وعلى ماذا تدل ؟ مع المثال . (وزاري ٢٠١٧ تمهيدي)**

ج / على الرغم من أن أحكام الله تعالى ثابتة وتمثل قانوناً إلا أن الله تعالى يقدر ظروف الحياة الحرجة فيعتمد الإسلام إلى إيقاف الأحكام مؤقتاً عند الضرورة فيجيز الحرام لضرورة ويحرّم الحال لضرورة فالكذب حرام شرعاً لكن إذا كانت الغاية منه إصلاح بين متخاصمين أو حماية إنسان بريء من سطوة ظالم أصبح الحرام حلالاً .

س / **ما الفعل الذي يُثاب المرء على فعله ولا يُحاسب على تركه ؟ وما آثاره في الفرد في الدنيا والآخرة ؟**

ج / **الأفعال المستحبة :** هي الأفعال التي حث الإسلام على أدائها ورتبت الله تعالى ثواباً على فعلها ولم يرتب عقوبة على تركها مثل عيادة المرضى وزيارة الأخوان وصلاة الليل وقراءة القرآن والهدف من الأفعال المستحبة هو تنمية الإحساس وبواحد الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني من دون أن يكون ملزماً بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيمة ومكانته بين الناس .
س / **بين السبب في تحريم الإسراف والتبذير بالماء .**

ج / يهانا الباري عزوجل عن الإسراف والتبذير في كل شيء كالمياه مثلاً لابد من أن يكون ذلك لحكمة عظيمة فالماء سر الوجود للإنسان والحيوان والثمر والشجر ومن هنا يستطيع الاستفادة منه ويا للأسف هناك من يعامل نعم الله تعالى من ماء وطعام بفوضوية وعدم مبالاة وتبذير في وقت يكون هناك أناس بأمس الحاجة إلى القليل من هذه النعم .

س / **ما القاعدة التي علينا اتباعها قبل القيام بأي عمل ؟**

ج / يجب علينا قبل القيام بأي فعل لابد علينا من التفكير بآثاره في النفس والآخرين فإن كان فيه ضرر وأذى فهو حرام وجميعنا يعلم أن الله تعالى غني عنا وإنما حرم علينا أموراً لأن فعلها يؤذى الآخرين أو النفس .

س/ ما جزاء من يغتاب الناس يوم القيمة ؟

ج/ من يغتاب الناس يحاسب حساباً عسيراً يوم القيمة فتطرح من حسناته وتوخذ لتكون في ميزان حسنات المستغاب وإن الله تعالى لا يغفر ذنب الغيبة حتى يعفو عنه المستغاب .

س/ ما هي آثار الإسراف على الفرد والمجتمع ؟

ج/ لقد حرم الله تعالى علينا أموراً فلقد أباح لنا أفعالاً كثيرة ما دامت لا تتضمن ضرراً فأحل لنا أكل الطيبات من الطعام من دون إسراف وتبذير ولو كان ذلك التناول بإسراف وتبذير صار فعلاً مكرهناً وقد يكون محظياً لأنه يؤذى النفس فيخالف أمراضها عضوية فلو دفع كل منا ما زاد عن حاجته من طعام وشراب وملبس إلى من به حاجة لشعر الجميع بالسعادة والراحة.

س/ من هو المسلم الحقيقي بنظر الله تعالى ونظر الناس ؟

ج/ إن المسلم الحقيقي هو من يلتزم بشرع الله تعالى فيفعل الحلال ويترك الحرام وإن أراد مزيداً من الثواب فعل المستحبات واجتنب المكرهات من الأفعال ليبلغ الدرجات العلى عند الله فيفوز بجنانه ونعيمه وحب الناس وتقديرهم .

س/ ما هي أوسع الأفعال وأكثرها ؟

ج/ الأفعال المباحة ، وكل شيء حلال ما لم يحرمه الله .

الدرس الثالث آداب الطريق

س / هناك آداب يجب أن يراعيها المسلم في الطريق ، ما هي ؟ أيد جوابك بالحديث الشريف .
(وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

قال رسول الله (ﷺ) : (إيّاكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا بُدُّ هي مجالستنا نتحدث فيها ، قال رسول الله (ﷺ) : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حقه ؟ قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف والنبي عن المنكر).

معاني الكلمات

الكلمة	ت	معناها
إيّاكم	١	أحدركم
ما لنا بُدُّ	٢	لا غنى لنا
أبيتم	٣	امتنعتم
حق الطريق	٤	واجباتها
غض البصر	٥	خفضه ، وحفظه عن النظر إلى المحرمات
كف الأذى	٦	منع الأذى عن الناس

أبرز ما يرشد إليه الحديث

١. ترك الجلوس بالطرقات إلا للضرورة .
٢. غض البصر عمّا حرم الله .
٣. كف الأذى عن الناس والبعد عن النميمة والغيبة والكذب .
٤. رد السلام على من يسلم .
٥. فعل الخير والدعوة إليه ، وتجنب الشر والفساد والتنفير منها .
٦. تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها .

اسئلة المعنى العام والمناقشة

س/ لماذا ينهى النبي محمد (ﷺ) عن الجلوس في الطرق؟

ج/ نهى النبي محمد (ﷺ) المسلمين عن الجلوس في الطرق لكي لا يتعرضوا للفتن والآثام وحتى لا تعوقهم تلك المجالس عن العمل والسعى في الرزق ولا تسبب إحراجاً للمارة بسبب قعود القاعدين في الطريق العام الذي جعل ملوك الناس لا للجلوس فيه ومراقبة الناس.

س/ ما الأداب التي يجب أن يراعيها المسلم في الطريق؟

ج/

أولاً: لا ينظر إلى ما حرم الله.

ثانياً: يمتنع عن إيذاء المارة بلسانه ويده فلا يتفوّه بكلام مذموم ولا تمتد يده بإهانة أو اعتداء.

ثالثاً: رد تحية السلام بمثلها أو أحسن منها.

رابعاً: إذا سأله أحد المارة أن يدلّه على بيت أو يرشده إلى الطريق ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه.

خامساً: وعليه دائماً أن يدعو للخير ويرغب فيه لأن في ذلك سعادة الأمة وينهى عن الشر والفساد وتجنب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة.

س/ إذا سألك أحد المارة عن شخص أو مكان، فما واجبك تجاهه؟

ج/ إذا سأله أحد المارة أن يدلّه على بيت أو يرشده إلى الطريق ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للبيت وإرشاده للطريق اللذين يسأل عنهما ونحو ذلك من الأمور.

س/ **بَيْنَ بِإِيْجَازِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:** ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

ج/ علينا دائماً أن ندعو للخير ونرغب فيه لأنه في ذلك سعادة الأمة وننهى عن الشر والفساد ونجنب المجتمع الضرر ونبعده عن الرذيلة.

الدرس الرابع

الزكاة

س/ ما الزكاة ؟ وعلى من تُفرض ؟ وما أنواعها ؟ وما هو دليل وجوبها ؟ وفي أي الأموال ؟ (وزاري ٢٠١٧ التمهيدي)
(وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج/ **الزكاة** : هي إخراج مقدار معين يختلف باختلاف المال الذي تتعلق به الزكاة وهي من أبرز الحقوق التي أوجها مفهوم التكافل والتضامن في الإسلام.
وهي **فرض** على كل بالغ رجل كان أو امرأة عاقل له مقدار مخصوص من المال وقد مضى عليه عام هجري كامل في ملكه.

أنواعها فريضة الزكاة و Zakat al-fitr

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوَةَ وَرُكِعُوا مَعَ الرَّكِعَيْنَ ﴾ ﴿٣٤﴾ البقرة: ٣٤

قال النبي محمد (ﷺ) : ((حصنوا أموالكم بالزكاة ودواوا مرضاكم بالصدقة)) .

قال النبي محمد (ﷺ) : ((بُني الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت)) .

الأموال التي تتعلق بها : الذهب والفضة ، الغلات الأربع الحنطة والشعير والتمر والزيبيب ، الأنعام الثلاث الإبل والغنم والأبقار.

س/ من الأصناف الثمانية الذين عدّهم القرآن الكريم مستحقين للزكوة ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج/ **أولاً** : الفقراء : وهم الذين ليس لهم مال .

ثانياً : المساكين : وهم الذين لهم مال قليل لا يكفيهم لسد حاجاتهم .

ثالثاً : العاملون عليها : وهم العمال الذين يجمعون الزكاة من الناس لبيت المال . **رابعاً** : المؤلفة قلوبهم : وهم الجماعة التي يراد جذب قلوبهم إلى الإسلام أو تثبيتها عليه لضعف إسلامهم او يراد كف شرهم عن المسلمين أو جلب نفعهم في الدفاع عنه .

خامساً : في الرقاب : وهم العبيد الذين يحتاجون المال ليشتروا حرية هم وهذه من مزايا الإسلام وسعيه في إزالة الرق والعبودية من المجتمع.

سادساً : الغارمون : وهم المدينون في غير معصية الله الذين لا يستطيعون وفاء ديونهم .

سابعاً : في سبيل الله : في الجهاد وفي ما ينفع المسلمين عمّة كالمستشفيات والمدارس .

ثامناً : ابن السبيل الغريب الذي انقطع عن أهله ولم يملك نفقة مسكنه ومأكله .

س/ من ينظر في التشريع الإسلامي يجد اهتمامه بالعدالة الاجتماعية. أين تجد ذلك ؟

ج/ من يدقق النظر في التشريع الإسلامي يجد ذلك واضحاً في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية سواءً كان هذا في محيط الأسرة الضيق حيث شملت العدالة الاجتماعية أفرادها جميعاً وفرضت لكل فرد من أفرادها حقوقاً

وأوجبت عليه واجبات إذ أوجبت الإحسان إلى الجار ونها عن إيذائه والتعالي عليه قال الرسول الكريم محمد ﷺ :
(ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم) .

س/ لماذا فرضت الزكاة على الأغنياء من المسلمين ؟

ج/ لأنها تثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشرة فلا يدفعهم فقرهم إلى ارتكاب الجرائم الخبيثة قال ﷺ : (حصنوا أموالكم بالزكاة ودواوا مرضاكم بالصدقة) .

س/ اذكر الآية التي بينت الأصناف الثمانية المستحقين للزكاة .

ج/ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَصَدَّقُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الْرِّقَابِ وَالْغُرَبِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنَى السَّبِيلَ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ التوبة: ٦ .

س/ قال رسول الله ﷺ : (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة صحفت له صفات من نار فأحми عليها في نار جهنم فيكون بها جنبه ، حتى يقضى بين العباد فيري سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار) . ماذا تعني لفظة (حَقُّهَا) في الحديث ؟

ج/ التعبير بلفظ حقها في الحديث الشريف بأحقيه استحقاق المال بين الغني والفقير في هذا إخراج للزكاة من أن تكون مصدر ذلة واهانة للفقير كما يتوهם بعض الناس وقد عبر تعالى عن هذا الحق للفقير فقال تعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّاكِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ١٩ .

س/ لماذا سميت الزكاة (زكاة) ؟ علل ذلك .

ج/ لأنها تطهير الإنسان وتزكيته من البخل والأنانية وتنمي المال وتباركه وتثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشرة .

س/ ما جزاء من منع الزكاة ولم يؤديها يوم القيمة ؟ ووضح ذلك معززاً جابتكم بحديث نبوى شريف .

ج/ لقد حذر الله تعالى مانع الزكاة بالعذاب الشديد يوم القيمة فسوف يأتي يوم القيمة الذي تصنع فيه هذه الأموال صفات فيحتمي عليها في نار جهنم فتكون بها جنوبهم وظهورهم وكلما بردت أعيادت إلى جهنم فيحتمي عليها ثم تكون بها جنوبهم وظهورهم مرة ثانية إلى ما شاء الله من الوقت ، قال ﷺ (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة صحفت له صفات من نار فأحми عليها في نار جهنم فيكون بها جنبه حتى يقضي بين العباد فيري سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار) .

س/ ما هي الأموال التي تتعلق بها الزكاة ؟

ج/ **أولاً** : الذهب والفضة المسكوكات بسكة المعاملة يعني نقود الذهب والفضة وقد انتهى زمنها وبعض المسلمين يوجب الزكاة فيما حتى ولو لم يكونوا مسكونين .

ثانياً : الغلات الأربع الحنطة والشعير والتمر والزيتون بالنسبة للفلاحين الذين يزرعونها بشروط خاصة ومقدادير خاصة

ثالثاً : الأنعام الثلاث الإبل والغنم والأبقار ولها شروط خاصة منها أن ترعى من المراعي الطبيعية فإذا اشتري الراعي لها علفها فلا تجب فيها الزكاة .

س/ ما معنى زكاه الفطر ومتى يتم إخراجها ؟

ج/ هي إخراج مقدار معين من المال قبل عيد الفطر بيوم أو يومين أو أكثر في شهر رمضان وكل أنواع الزكاة لها شروط تتتنوع بتنوع الفقه الإسلامي .

س/ ما الدليل على ثبوت فرضية الزكاة في الكتاب والسنّة النبوية بإجماع المسلمين ؟

ج/ وقد ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنّة النبوية بإجماع المسلمين ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظْهِرُهُمْ وَتُنَزِّهُمْ بِهَا ﴾
وقال الرسول ﷺ (بني الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة
وصوم رمضان وحج البيت) .

الدرس الخامس
صحابة رسول الله (ﷺ) ومكانتهم في الإسلام

س/ ما صفات صحابة رسول الله الأخيار (رضي الله عنهم) ؟ (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني) (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)
ج/ هم أصحاب الرسول (ﷺ) الأخيار وهم حملة الرسالة بعده ، غلاظ على الكفار متراحمون فيما بينهم تراهم راكعين ساجدين لكثرة صلاتهم وعبادتهم يطلبون بعبادتهم رحمة الله ورضوانه مخلصين لله عز وجل وهم الذين يقتدي بهم المسلمون ، صحبو رسولنا الكريم (ﷺ) في الرخاء والشدة وتحملوا من أجل الرسالة ما تحملوا فينبغي أن نحيهم لأنهم أصحاب رسول الله (ﷺ) ولما قاموا به من أعمال جليله .

س/ رضي الله تعالى عن صحابة رسول الله (ﷺ) الأخيار وشهد لهم بالفضل في آيات كريمة ، اذكر اثنتين منها .

ج/ قال تعالى: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَيْنَانَ عَلَيْهِمْ وَأَنْبَهُمْ فَتَحَمَّلُهُمْ فَيَرَوُا مَا كُلِّفُوهُمْ بِهِ ﴾ الفتح: ٨١

قال تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكُعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أُثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ ﴾ الفتح: ٩٢

س/ ابحث واكتب عن بيعة الرضوان الوارد ذكرها في سورة الفتح .

ج/ هي حادثة في التاريخ الإسلامي حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة أمر النبي (ﷺ) أصحابه باتخاذ الاستعداد لأداء مناسك العمرة في مكة المكرمة بعد أن رأى في منامه أنه دخل وأصحابه المسجد الحرام وعند وصوله إلى مكان يسمى وادي حديبية سمعت قريش بقدوم النبي (ﷺ) فمنعوه من الدخول إلى مكة فبعث لهم النبي (ﷺ) عثمان بن عفان ليخبرهم أنه لم يأت لقتل وإنما جاء زائراً لهذا البيت معظمًا لحرمه إلا أن قريش أوقفت عثمان وشاع على أثر ذلك بين المسلمين بأن عثمان قد قُتل فقام النبي (ﷺ) بمباغطة الجيش الذين كانوا معه على قتال قريش وعندما جاء دور عثمان ضرب بيده اليمنى قال هذه يد عثمان فبايعوه المسلمون تحت الشجرة وكان عددهم ألف واربعمائة بايعوه على القتال فبلغ الخبر مكة فاضطربت قريش واطلقوا سراح عثمان فُسميت هذه البيعة بـ **بيعة الرضوان أو بيعة الشجرة لأن النبي (ﷺ) استظل تحت شجرة فأتي إليه المسلمين مبايعين في ذلك المكان .**

س/ من بعث النبي محمد (ﷺ) ؟ وبماذا أمره الله تعالى ؟ ومن استجاب له ؟ ومن أعرض عنه ؟

ج/ **بعث النبي محمد (ﷺ) إلى الناس كافة وأمر الله نبيه الكريم أن يبين للناس ما جاء به القرآن الكريم** فاستجاب له من استجاب وهم المؤمنون وأعرض عنهم الكافرون وأظهر فريق منهم الإيمان واستبطنوا الكفروهم المنافقون .

س/ من هم المؤمنون ؟ ومن هم الكافرون ؟ ومن هم المنافقون ؟

ج/ المؤمنون من آمن بالنبي (ﷺ) وصدق بدعوته ، الكافرون هم الذين أعرضوا عن النبي (ﷺ) وتصدوا لدعوته وحاربوه ، المنافقون هم الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر .

الدرس السادس

آداب الجوارح

س/ ما معنى الجوارح ؟ وما هي جوارح الانسان ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الاول)

ج/ الجوارح جمع جارحه وهي العضو العامل من أعضاء الجسد والمقصود بالجوارح جوارح الانسان وهي السمع والبصر واللسان واليدين والرجلين .

س/ كيف تكون الجوارح سبباً في دخول النار ؟ استشهد على ذلك .

ج/ ١. سماعنا إلى مجالس الإثم والعصيان كسماع الغيبة والفحش والخوض في الباطل .

٢. النظر إلى المحرمات التي لا يرضها الله .

٣. الخوض في المحرمات مثل الكذب وقول الزور .

٤. الاعتداء على الآخرين كالسرقة .

٥. المشي في خدمة الظالمين واتباع أصحاب البدع والمشعوذين .

س/ قد تكون الجوارح سبباً في سعادة الانسان في الدارين . الدنيا والآخرة ، ووضح ذلك .

ج/ قصر السمع على القرآن والحكمة والعلم النافع .

٢. غض البصر عن المحرمات .

٣. الكلام الطيب والحسن وقول الحق والصدق .

٤. الصدقة ، وكسب المال الحلال .

٥. السعي الدائم إلى المساجد ، والمشي لقضاء حاجة المؤمنين .

س/ وضح (السمع في حقيقته مفتاح مهم إلى قلب الانسان) ، ماذا يجب علينا في أدب السمع ؟

(وزاري ٢٠١٧ الدور الاول)

ج/ السمع في حقيقته مفتاح مهم إلى قلب الانسان وعقله والعضو المختص بالسمع أي (الأذن) يدخلها كل مسموع فهي لا تملك مصفاة تصفي ما يصلح سماعه ، أو تقبل أن تسمع هذا ، وترفض ذاك ، لأنها تستقبل أي شيء سواء حسناً أو قبيحاً .

س/ ماذا نعني بأدب البصر؟ وما الأصل فيها ؟

ج/ نعني بأدب البصر نظرك الذي يجب أن يكون قصده المودة للقريب والبعيد فالاصل أن ينظر الانسان نظره طيبة لا تضمر شيئاً خبيثاً ولا تبني بمعنى غير نظيف لأن العين نعمه إلهية كبرى انعمها الله على الانسان اذ بها يبصر ما حوله من المخلوقات والأشياء وبها يقرأ ويرى الآخرين ويملاً نفسه بجمال الكون والطبيعة وعجائبهما .

س/ متى تكون العين وبالاً على الإنسان ؟ وما هي عواقب النظر المحرم ؟

ج/ على الرغم من ذلك قد تكون العين وبالاً على الإنسان في دنياه وأخرته إن لم يحسن استخدامها ضمن الحدود التي وضعها الخالق العظيم ، ولذلك يعد حفظ العين من أبواب حفظ النفس وحصانتها ، لأنها إن نظرت إلى ما لا يحبه الله ويرضاها أفسدت الإيمان وأنست صاحبها الآخرة والحساب ، وللناظر المحرم عواقب شديدة جداً يستحق

المرء بسببه الغضب الإلهي والحسرة في الدنيا والآخرة فمن يملأ عينيه من الحرام يملأ الله عليه ناراً يوم القيمة إلا أن يتوب ويرجع .

س/ إن لغض البصر عن المحرمات آثاراً حميدة في الدنيا والآخرة ، فما هي ؟

ج/ الشعور بحلاوة العبادة وراحة القلب والبال ، والحسانة من أي إثم .

س/ المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين ماذا يُعدّ ؟ مع ذكر الحديث الذي يبين ذلك .

ج/ من النواهي أيضاً المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين والسحرة وأدعية تحضير الأرواح ومعرفة الطالع والمستقبل والإيمان بالنجوم والأبراج إذ أن هذه الأعمال ليست أكثر من بدع تفنن فيها أصحابها الدجالون لمصالح شخصية وكلنا نعلم (أن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار) ، قال رسول الله ﷺ : (من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام) .

س/ متى يستقيم الإيمان ؟

ج/ فلا يستقيم الإيمان حتى يستقيم القلب ولا يستقيم اللسان إلا عندما يكون القلب نقياً سليماً صادقاً حالياً من الحقد والحسد والبغضاء والمعاصي فحينها إذا سلم القلب سلمت جميع الجوارح **قَالَ تَعَالَى:** ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا

بَنْوَنَ ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ٢٩

س/ سلامة القلب أساس لسلامة الجوارح ، ووضح ذلك .

ج/ إذا سلم القلب سلمت الجوارح تلقائياً بإذن الله ولا يمكن أن نثق بأن فلاناً صاحب قلب سليم وهو يتكلم الكلام البذيء الفاحش ويسب ويشرّم ويكره هذا محال لأن اللسان يعكس ما في القلب (المرء بأصغر شيء ، قلبه ولسانه) فلا يستقيم إيمان حتى يستقيم القلب ولا يستقيم اللسان إلا عندما يكون القلب نقياً ، سليماً وصادقاً .

س/ استشهد بحديث نبوي شريف يبين أثر اللسان في الجزاء .

ج/ حديث معاذ بن جبل ﷺ قال يا رسول الله وإن ملؤخذون بما نتكلّم به فقال ﷺ : (ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم) .

س/ هناك أمران يعيدان الإنسان إلى جادة الصواب إذا انحرف الإنسان ، ما هما ؟ ما هي وسائل معالجة آفة النظر المحرم ؟

ج/ **أولاً: تقوى الله** فالتقى لا يمكن منه الشيطان وجنته وإن أزله عاد وتاب واستغفر الله وقد اعترف أبليس بغوایته للناس فيما حکى **قَالَ تَعَالَى:** ﴿قَالَ فَإِعْرَّتَكَ لَأَغْوِيَتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصُونَ ٣٥ ﴿ إِذْ لَا سلطة للشيطان على عباد الله المخلصين أي المختارين طاعه الله وتقواه .

ثانياً: هو الحياة فهو حاجز فعال أمام انحراف الإنسان حتى عده رسول الله ﷺ شعبة من الإيمان فقال: ﴿الحياة شعبة من الإيمان﴾ .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول : سورة القمر

الدرس الثاني : إعجاز القرآن ص

الدرس الثالث : حديث المشهيد ص

الدرس الرابع : الخامس

الدرس الخامس : الإمام علي (عليه السلام)

الدرس السادس : المسؤولية

الوحدة الثالثة

الدرس الأول

سورة القمر

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَقْرَبَتِ الْسَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ① وَإِنْ يَرَوْا إِيمَانَهُ يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌ ② وَكَذَّبُوا وَأَتَبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌ ③ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَاجٌ ④ حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ فَمَا تَعْنِي النُّذُرُ ⑤
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكَرٍ ⑥ خُشُعاً أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑦ ⑧﴾ القمر: ١ - ٨

معاني الكلمات

الكلمة	ت
انشق القمر	١
آية	٢
ما فيه مزدجر	٣
فما تغرن النذر	٤
فتول عنهم	٥
يوم يدع الداع إلى شيء نكر	٦
الأجداث	٧
مهطعين	٨
هذا يوم عسر	٩

أبرز ما ترشد إليه سورة القمر

١. الإشارة إلى معجزة انشقاق القمر التي أيد الله تعالى بها رسوله الكريم (ﷺ).

٢. تسلية الرسول (ﷺ) ومواساته وبيان طبيعة الكفار في تكذيبهم للرسول.

٣. تحذير قريش من الاستمرار في الكفر والمعاندة.

٤. تقرير حادثة الطوفان التي لا ينكرها أحد.

- .٥. بيان عقوبة المكذبين لرسول الله وما نزل بهم من العذاب في الدنيا قبل الآخرة للاتعاظ وأخذ العبرة .
- .٦. بيان أن قوة الإنسان مهما كانت هي لا شيء أمام قوة الله تعالى ولا ترد عذاب الله .
- .٧. دعوة الله تعالى إلى حفظ القرآن وفهم معانيه والتدذير به فإنه مصدر إلهام والكمال والإسعاد وأن الله تعالى قد يسره لحفظ وللذكر .
- .٨. بيان مصير المجرمين وضمنه تخويف الإنسان وتحذيره من الإجرام والموبقات .
- .٩. إن أعمال العباد مدونة في كتب الكرام الكاتبين لا يترك منها شيء .
- .١٠. إن كل صغيرة وكبيرة من أحداث الكون مثبتة في كتاب اللوح المحفوظ .
- .١١. بيان مصير المتقين والترغيب في التقوى إذ هي جامعة لكل الخير .
- .١٢. ذكر الجواري الكريم وهو مجاورة الله رب العالمين في الملائكة الأعلى في دار السلام .
- .١٣. بيان عظمة الله تعالى والوهبيته وتقرير التوحيد وإثبات النبوة لمحمد ﷺ .
- .١٤. بيان جزاء الشاكرين لله تعالى بالإيمان به وطاعته وطاعة رسleه .
- .١٥. بيان عظمة القرآن في إخباره بغير لم يقع ووقع كما أخبر وهو دليل إعجاز القرآن .

المعنى العام والمناقشة أسئلة

س / قال تعالى: ﴿أَقْتَرَّتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُۚ وَإِنْ يَرَوْا إِلَيْهِ يُعْرِضُواۚ وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ﴾ ، في النص الكريم أحد معجزات سيد البشر ﷺ ، ما هي ؟ وماذا تدل ؟ وماذا قالت قريش بعد ظهور الدليل ؟ (وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / ابتدأت السورة الكريمة بذكر معجزة انشقاق القمر، التي هي إحدى المعجزات العديدة لسيد البشر رسول الله ﷺ وذلك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه وخصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ، وعندما شاهد المشركون انشقاق القمر إلى فلقتين أعرضوا عن الإيمان وعن تصديقه ، وقالوا هذا سحر باطل .

س / ما الآية التي طلبها مشركون مكة من رسول الله ﷺ ؟ وهل تحققت ؟ وما كان ردhem ؟

ج / معجزة انشقاق القمر التي هي إحدى المعجزات العديدة لسيد البشر رسول الله ﷺ وذلك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه وخصوصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ، فانشق القمر بأمر الله تعالى ، ومع ذلك عاندوا وكابروا .

س / كيف كانت خاتمه قوم نوح (عليه السلام) وكيف نصره الله تعالى ؟ (وزاري ٢٠١٨)

ج / كانت خاتمه قوم نوح (عليه السلام) الغرق ، ففتح الله سبحانه وتعالى أبواب السماء بماء كثير متدايق وشقق الأرض عيوناً متفجرة بالماء فاللتقي ماء السماء وماء الأرض على إهلاكهم الذي قدره الله لهم جزاء شركهم وعصيائهم لله تعالى ولرسوله وحمل الله تعالى نوحًا ومن معه على سفينته ذات الواح ومسامير شدّت بها تجري بحفظ الله ورعايته وأغرق الله تعالى المكذبين جزاء لهم على كفرهم وانتصاراً لنوح (عليه السلام) .

س / اتهم قوم نوح (عليه السلام) نبيهم باهتمامات ، ما هي ؟

ج/ لقد اتهمه قومه بعد أن كذبوا و قالوا هومجنون و انتروه متوعدين إياه بأنواع الأذى إن لم ينتهي عن دعوته .

س/ ماقوبة قوم عاد ومن نبئهم ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٧ تمييدي)

ج/ لقد كانت عقوبة قبيلة عاد إرسال الله تعالى عليهم ريحًا شديدة البرد سبعة أيام متواصلة في يوم شؤم مستمر عليهم بالعذاب والهلاك فكانت هذه الريح تقتل الناس من مواضعهم على الأرض فترمي بهم على رؤوسهم فتدق أعناقهم ويفصل رؤوسهم عن أجسادهم فتتركهم كالنخل المنقلع من أصله ، وكان نبئهم هوداً (عليه السلام) .

س/ ما قصه ناقة صالح (عليه السلام) ؟

ج/ لقد طلبت ثمود من نبئها صالح (عليه السلام) أن يأتمهم بمعجزة تؤيد صدقه ليؤمنوا به فطلبوها منه أن يُخرج لهم ناقة من خلف صخرة عينوها فأخذوا الله تعالى لهم الناقة التي سألوها من الصخرة اختباراً لهم ، فانتظر يا صالح ما يحل بهم من العذاب واصطبر يا صالح على دعوتك إياهم وأذاهم لك وأخبرهم صالح (عليه السلام) بأمر من الله تعالى أن الماء مقسوم بينهم وبين الناقة في يوم للناقة ويوم لقومه ويحذر على من ليس بقسمه له أن يشرب في غير يومه فكانت الناقة إذا شربت يومها شربت الماء كله فيكون شرابهم ذلك اليوم من لبنها فيحبلونها فلا يبقى صغير ولا كبير إلا شرب من لبنها يومه ذلك فإذا كان الليل وأصبحوا غدوا إلى مائتهم فشربوا لهم ذلك اليوم ولا تشرب الناقة فنادوا صاحبهم قدار بن سالف وحثوه على نحرها فتناولوا الناقة بيده ونحرها وأكل الجميع من لحمها وهو أشقي الأولين فعاقيم الله تعالى على عدم امثالهم لأمره فأرسل الله تعالى عليهم جبريل (عليه السلام) فصالح بهم صيحة واحدة فهللوا جميعاً فكانوا كالزرع اليابس الذي يجعل فراشاً للإبل والمواشي فأهلكهم الله تعالى بالصيحة فكيف كان عقاب الله لهم على كفرهم وإنذاره لمن عصى رسle لـقد كان عذاباً أليماً عقاباً لهم فلم ينجوا منهم أحد.

س/ لو عدت إلى السورة الكريمة لرأيت أن الله تعالى كل ما ذكر قصة من قصص الأنبياء الذين كذبتم أقوامهم

ختمه الله تعالى بقوله ﴿وَلَقَدْ يَسِّرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ﴾ ، فما الغاية من ذلك ؟

ج/ لقد سهل الله تعالى لنا لفظ القرآن الكريم للتلاوة والحفظ ، ومعانيه للفهم والتدارك ، من أراد أن يتذكر ويعتبر ، فهل من متعظ به ؟ و معناه : اتعظوا به واحفظوه واعملوا بما جاء فيه .

س/ بماذا اتهمت ثمود نبئها ؟ ومن نبئها ؟ وبماذا عاقبهم الله تعالى ؟

ج/ اتهمت ثمود نبئهم صالح (عليه السلام) بالكذاب المتجبر فعاقيمهم الله تعالى بالصيحة فأرسل الله تعالى عليهم جبريل (عليه السلام) فصالح بهم صيحة واحدة فهللوا جميعاً فكانوا كالزرع اليابس الذي يجعل فراش للإبل والمواشي فأهلكم الله تعالى بالصيحة .

س/ قاتَلَ: ﴿إِنَّا مُرْسِلُو الْحَقَّةِ فَتَنَاهَ لَهُمْ فَأَرْتَقَبُهُمْ وَأَصْطَلَبُهُمْ﴾ ، ماذا طلبت ثمود من نبئها صالح (عليه السلام) ؟ وبمَ أخبرهم صالح (عليه السلام) ؟ (وزاري ٢٠١٩ الدور الأول)

ج/ لقد طلبت ثمود من نبئها صالح (عليه السلام) أن يأتمهم بمعجزة تؤيد صدقه ليؤمنوا به فطلبوها منه أن يُخرج لهم ناقة من خلف صخرة عينوها فأخذوا الله تعالى لهم الناقة التي سألوها من الصخرة وأخبرهم صالح (عليه السلام) بأمر من الله أن الماء مقسوم بينهم وبين الناقة .

س / أهلك الله قوم لوط (عليه السلام) لا يترافق الموبقات المحرمة وابتعادهم عن العفة ويعاقب الله تعالى اليوم جميع من اقترف الموبقات وابتعد عن العفة بمرض لا علاج له ما هو ؟

ج / المرض هو مرض الإيذ الذي سببه العلاقات الجنسية المحرمة الذي عجز الأطباء عن علاجه ، ومن يصاب به لا يشفى منه ويُعزل فيكون منبوذاً لا يقترب إليه أحد ويلتصق به الفضيحة والعار .

س / لله تعالى عقاب عاجل في الدنيا وأخر في الآخرة بين مصير من يرتكب المحرمات أو بعلاقات مشبوهة ؟

ج / اليوم عجز الأطباء عن علاج مرض الإيذ الذي سببه الرئيس العلاقات الجنسية المحرمة وتعاطي المخدرات التي تذهب العقل وتجعل الإنسان كالبيضة وهذا نوع من أنواع عقاب الله وعذابه في الدنيا فمن يصاب بهذا المرض لا يشفى منه ويُعزل فيكون منبوذاً لا يقترب إلى أحد ويلتصق به الفضيحة والعار .

س / لقد يسر الله تعالى القرآن الكريم للفهم والحفظ ، لماذا ؟

ج / لقد سهل الله تعالى لفظ القرآن الكريم للتلاوة والحفظ ، ومعانيه للفهم والتدبر ، من أراد أن يتذكر ويعتبر ، فهل من متعظ به ؟ ومعنى : اتعظوا به واحفظوه واعملوا بما جاء فيه .

س / ما العبرة التي من أجلها يخبرنا الله بقصص الأولين ؟

ج / إن العبرة من ذكر القصص في القرآن الكريم لكي نعتبر ونتعظ بما حلَّ بالأمم السابقة كقوم نوح وعاد وثمود ولا يصيّبنا مثل ما أصابهم من العذاب والهلاك .

س / هل صدق المشركون النبي ﷺ بعد أن رأوا معجزة انشقاق القمر ؟ وبماذا اتهموه ؟ مع ذكر الآيات التي تحدثت عن ذلك . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج / كلا بعد أن رأى المشركون دليلاً وبرهاناً على صدق الرسول محمد ﷺ وانشقاق القمر فلقتين يعرضوا عن الإيمان برسول الله ﷺ وتصديقه مكذبين منكرين ويقولون بعد ظهور الدليل انه ساحر وهذا سحر باطل ذا هب مضمحل لا دوام له فقد كذبت قريش النبي ﷺ واتبعوا ضلالتهم وما دعthem إله أهواهم من التكذيب وسيجيئ هؤلاء جزاء أعمالهم يوم القيمة قال تعالى: ﴿إِنَّ يَرَوْا إِيمَانَنَا يُعَرِّضُونَ وَكَذَّبُوْا وَاتَّبَعُوا أَهَوَاهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ

مُسْتَقْرٌ﴾

س / كيف يخرج الكافرون من قبورهم يوم القيمة ؟ مع ذكر الآية التي تبين ذلك .

ج / تراهم ذليله أبصارهم يخرجون من القبور كأنهم في انتشارهم وسرعه سيرهم للحساب كالجراد المنتشر في الآفاق مسرعين إلى ما دعوا إليه يقول الكافرون هذا يوم عسير شديدة أحواله قال تعالى: ﴿خُشَّعًا بَصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ كَانُوكُمْ جَرَادٌ مُنْشَرٌ﴾

﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾

س / بماذا عاقب الله تعالى قوم لوط (عليه السلام) ؟

ج / لقد طلبوا منه أن يفعلوا الفاحشة العظيمة بضيوفه من الملائكة (إتيان الذكور) فطمس الله أعينهم فلن يبصروا شيئاً فقيل لهم ذوقوا عذابي وإنذاري الذي أنذركم به لوط (عليه السلام) ولقد جاءهم وقت الصباح عذاب دائم استقر فيهم حتى يفضي بهم إلى عذاب الآخره وذلك العذاب فرجهم بالحجارة وقلب قراهم وجعل أعلاها أسفلها فقيل لهم ذوقوا عذابي الذي انزلته بكم لکفركم وتکذیبکم وإنذاري الذي أنذرکم به لوط (عليه السلام) .

الدرس الثاني
إعجاز القرآن الكريم

س / القرآن الكريم أعجز العرب فأسلوبه يختلف عن كلامهم ، ووضح ذلك . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)
(وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول ﷺ التي تحدى بها الناس جميعاً من حسن تأليفه وفصاحته وبلاعاته وإيجازه ونظمه العجيب وأسلوبه الغريب الذي امتاز به من كلام العرب فأسلوبه خارج عن كلامهم وذلك لأن كلام العرب لا يخلو إما أن يكون شعراً وإما أن يكون نثراً والقرآن العزيز خارج عن الصنفين ، وقد تحدى الله تعالى العرب أن يأتوا بمثله ، أو بعشر سور منه أو بسورة لكنهم عجزوا على الرغم من أنه جاء بلغتهم التي يفخرون بها .

س / قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْعُنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمُوا مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِبًا﴾
بين نوع الإعجاز في الآية ، وماذا يُعد ؟

ج / وهي من الأخبار الغيبية التي ذكرها الله تعالى قبل حدوثها وقد تحققت هذه المعجزة في صلح الحديبية ، وهي من الأخبار الغيبية .

س / أثبتت العلم الحديث أن الجبال تحفظ توازن الأرض فهل هناك إشارة في القرآن الكريم إلى ذلك ؟ وماذا يُعد ذلك ؟

ج / وأشار القرآن إلى الجبال بأنها رواسى تمنع الأرض أن تميد بالناس وفي هذا القرن فقط عرف الناس عن طريق العلم أن الجبال فيها جذور تمتد داخل الأرض إلى عشرات الكيلو مترات تحفظ توازن الأرض وانه حين يختل هذا التوازن لسبب من الأسباب تحدث الزلازل والبراكين التي تعيد إلى الأرض توازنها فتشبه الجبال بالسفن الرواسى وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية فمن الذي أخبر النبي الامي ﷺ بهذه الحقائق سوى الله سبحانه وتعالى ، ويعُد ذلك من الإعجاز العلمي .

س / أين يمكن الإعجاز في إخبار القرآن الكريم بقصص الأنبياء والأقوام السابقة ؟ وما نوعه ؟

ج / إن إعجاز القرآن الكريم يمكن فيه ما تضمنه من الأخبار عن الرسل والأمم السابقة والقرون السالفة والقصص الغابرة التي لا يعلم بها إلا القليل من علماء ذلك الزمان ولما كان النبي ﷺ ليس موجوداً في تلك الأزمنة ولا يستطيع أن يقرأ ولا يكتب دل هذا قطعاً أن هذه الأخبار إنما هي من عند الله تعالى الذي لا تخفي عليه خافية كقصص الأنبياء آدم ونوح وموسى وعيسى وهود (عليهم السلام) ويعتبر هذا النوع من أنواع الإعجاز القصصي .

س / عدد أوجه إعجاز القرآن الكريم .

- | | | | |
|-------------------|------------------|------------------|----------------------|
| ١.الإعجاز البلاغي | ٢.الإعجاز الغيبي | ٣.الإعجاز القصصي | ٤.الإعجاز التشريعي . |
|-------------------|------------------|------------------|----------------------|

س / ابحث عن آية في القرآن الكريم تتضمن الإعجاز العلمي وبين طبيعة الإعجاز.

ج / قال تعالى: ﴿ حَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَنِيْفِيْنَ فِي الْأَرْضِ رَوَيْتَ أَنَّ نَمِيدَ يُكُمُ وَيَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَإِنَّا نَأْنَذُنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْثَثَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ ﴿٢﴾ ، أشار القرآن إلى الجبال بأنها رواسي تمنع الأرض أن تميد بالناس وفي هذا القرن فقط عرف الناس عن طريق العلم أن الجبال فيها جذور تمتد داخل الأرض إلى عشرات الكيلومترات تحفظ توازن الأرض وأنه حين يختل هذا التوازن لسبب من الأسباب تحدث الزلازل والبراكين التي تُعيد إلى الأرض توازنها فشبه الجبال بالسفن الرواسي وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية فمن الذي أخبر النبي الأمي ﴿ ﴾ بهذه الحقائق سوى الله سبحانه.

س / قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَذْنَافِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ ﴿٢﴾ ، بين نوع الإعجاز في هذه الآية، وهل تحققت؟

ج / في هذه الآية إعجاز غيري وقد تحققت غلبة الروم بعد سنوات قليلة على الفرس.

س / عدد معجزات النبي ﴿ ﴾ وأي معجزة تعد المعجزة الخالدة.

ج / معجزات النبي محمد ﴿ ﴾ كثيراً منها:

أولاً: القرآن الكريم وهو المعجزة الخالدة إلى قيام الساعة.

ثانياً: انشقاق القمر.

ثالثاً: نبع الماء من بين يديه ﴿ ﴾ .

رابعاً: تسلیم الحجر عليه بالنطق.

خامساً: شفاء المرضى بالدعاء لهم.

سادساً: حادثة الإسراء والمعراج من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومن ثم إلى السموات العلي.

س / تفوق القرآن الكريم بقوانيه العادلة بخلاف القوانين التي أنتجتها البشرية ، ووضح ذلك.

ج / تفوق التشريع القرآني بتوارزنه العادل فوق كل الأنظمة التي أنتجتها البشرية في التشريع فالقرآن معجز في تنظيمه لأحوال البشر في جانب العقائد والعبادات والأخلاق وفي تنظيمه لجميع مصالح الأفراد والمجتمعات والسياسات والدول فقد نظم الإسلام حياة الإنسان في نفسه ومع غيره فهناك آداب الزوجية وحقوق الوالدين والأبناء والأصدقاء والجيران وولاة الأمر والمجتمع والمسلمين ونظم العلاقة بغير المسلمين.

الدرس الثالث
حديث الشهيد

قال رسول الله ﷺ : (من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون دمه فهو شهيد ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتل دون أهله فهو شهيد) .

أبرز ما يرشد إليه الحديث النبوى الشريف

١. حث المسلمين على قتال كل معتدٍ ظالم يريد انتهاك حرمتهم .
٢. حث المسلمين على التضحية من أجل صيانة دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم وإن الذي يُقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء .
٣. حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية حرية العقيدة وصيانة الأنفس والأعراض والأموال .
٤. بيان كرامة الشهيد ورفع منزلته .

س / عَدَ النَّبِيُّ (ﷺ) مَنْ يُقْتَلُ مَدَافِعًاً عَنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ مِنَ الشَّهِيدَاءِ فَهُلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُوضِّحَ لَنَا أَسْبَابَ ذَلِكَ ؟

ج / حث المسلمين على قتال كل معتدٍ ظالم يريد انتهاك حرمتهم ، وحثهم أيضاً على التضحية من أجل صيانة دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم وإن الذي يُقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء ، وحرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية حرية العقيدة وصيانة الأنفس والأعراض والأموال ، بيان كرامة الشهيد ورفع منزلته .

س / مَا الَّذِي يُجْبِي عَلَى الْمُسْلِمِ تَجَاهُ مَنْ يُرِيدُ انتِهَاكَ حِرْمَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَاغْتَصَابَ أَمْوَالِهِمْ ظُلْمًا ؟

ج / في هذا الحديث الشريف يحثنا النبي ﷺ على الجهاد في سبيل الله والوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شرًّا ويحضنا أيضاً على الدفاع عن ديننا وعن أنفسنا وأعراضنا وأموالنا .

س / مَا مَنْزَلَةُ الشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ ؟ اسْتَشْهِدْ عَلَى ذَلِكَ بِمَا تَحْفَظُهُ مِنْ آيَاتٍ كَرِيمَةٍ وَأَحَادِيثٍ شَرِيفَةٍ .

ج / إن منزلة الشهيد عند الله تعالى في الجنة في الدار الآخرة يُخصون برحمة الله وهم أحياء عند ربهم يُرزقون وينعمون في الجنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ ، قال رسول الله ﷺ : (من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون دمه فهو شهيد ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتل دون أهله فهو شهيد)

س / هَلْ دُعَا إِلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ؟ اسْتَشْهِدْ عَلَى إِجَابَتِكَ بِآيَةٍ كَرِيمَةٍ .

ج / أكد القرآن الكريم في آيات عديدة أهمية وحدة المسلمين والأخوة الصادقة بينهم ووجوب تعاؤنهم على البر والتقوى ووجوب نبذ التبغض والإيذاء والعدوان كما حث على السلم والسلام ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فِي إِسْلَامِكُلَّ أَفَّةٍ وَلَا تَتَبَعُوا حُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿٦٨﴾

س / إلى ماذا يحثنا الرسول ﷺ في حديث الشهيد ؟ هل دعا الإسلام إلى السلم والسلام ؟ استشهد على إجابتك بأية كريمة (وزاري ٢٠١٩ الدور الأول) (وزاري ٢٠١٨ الدور الأول)

ج / يحثنا الرسول ﷺ على الجهاد في سبيل الله والوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شرًا ويحضنا أيضًا على الدفاع عن ديننا وأنفسنا وأعراضنا وأموالنا ، أكد القرآن الكريم في آيات عديدة أهمية وحدة المسلمين والأخوة الصادقة بينهم ووجوب تعاونهم على البر والتقوى ووجوب نبذ التباغض والإيذاء والعدوان كما حث على السلم والسلام ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَانُكُمْ كَافَةٌ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُونَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُّبِينٌ ﴾

س / متى يستحق المسلم شرف الشهادة ؟
١. انه من حق المسلم أن يدافع عن ماله وأن يقاتل كل من يريد أخذه أو أخذ شيء منه ظلماً فإن قُتل المسلم المدافع عن أمواله فقد نال ثواب الشهادة .
٢. ومن قُتل وهو يدافع عن نفسه نال ثواب الشهادة .

٣. ومن قُتل من المسلمين وهو يحارب الذين يريدون بدينه شرًا أيًّا كانوا فقد نال ثواب الشهادة .
٤. ومن قُتل وهو يدافع عن أهله من أراد بهم سوءاً فقد نال ثواب الشهادة .

س / حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية ، فما هي هذه الحقوق ؟

ج / اولاً : حرية العقيدة قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا إِكْرَاهٌ فِي الدِّينِ ﴾ البقرة: ٦٥٢
ثانياً : صيانة الأنفس والأعراض والأموال .

الدرس الرابع

الخمس

س/ عرف الخمس ، وما هو دليل وجوبه من القرآن والسنة النبوية ؟

ج / **الخمس** : وهو إخراج ما مقداره (٥ / ١) إلى خمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة فكل مسلم يجب أن يحدد رأس سنة خمسية له .

قال تعالى: ﴿ * وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عِنْمَمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ﴾

وقوله (ﷺ) : (وفي الركاز الخمس) .

س/ متى يُخرج الخمس ؟

ج / وهو إخراج ما مقداره (٥ / ١) إلى خمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة فكل مسلم يجب أن يحدد رأس سنة خمسية له .

س/ ما مقدار الخمس ؟

ج / وهو إخراج ما مقداره (٥ / ١) يخمس ما زاد عن حاجه المسلم عند راس السنہ في كل مسلم يحدد راس السنہ خمسية له .

س/ ما الآية الكريمة التي أوجبت الخمس ؟ وما الأحاديث النبوية الشريفة الذي تحدثت عن الخمس ؟

ج / قال تعالى: ﴿ * وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عِنْمَمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ ، وقال (ﷺ) : (وفي الركاز الخمس) .

س/ ما الغنيمة ؟ وما معنى الركاز ؟

ج / **الغنيمة** في اللغة : هي الربح ، وفي **الاصطلاح** : هي الأموال التي يستحوذ عليها جيش المسلمين من أعدائه في الحرب **ومعنى الركاز** الذهب والفضة .

س/ ما هي الأشياء التي يتوجب عليها الخمس ؟

ج / ١. المواد الغذائية .

٢. الأموال والذهب والفضة غير المستعملة مما لا تلبسها المرأة خلال السنة .

٣. أجهزة المنزل التي تخزن فلا تستعمل خلال السنة .

الدرس الخامس
الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

س/ نشأ الإمام علي (عليه السلام) في بيت النبوة ، بين أثر هذه النشأة .

ج / نشأ الإمام علي (عليه السلام) في حضانة النبي (ﷺ) ورعايته فعلم مكارم الأخلاق ولما بُعث النبي (ﷺ) كان الإمام علي (عليه السلام) أول من آمن به ونشأه النبي (ﷺ) في بيته تنشئة إسلامية فلم يسجد لصنم ولذلك قيل في حقه (كرم الله وجهه) وزوجه الرسول (ﷺ) ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام فولد له منها الحسن والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم (رضي الله عنهم) .

س/ كان الإمام علي (عليه السلام) شجاعاً ثابتاً القلب ، اذكر ما يدل على هذه الشجاعة .

ج / كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) فارس فرسان المسلمين اللامع الذي جرد السيف للدفاع عن العقيدة الإسلامية ولنذود عن رسول الله (ﷺ) ولنشر الدين وفي معركه أحد برز دوره في الدفاع عن العقيدة وفي الذود عن رسول الله (ﷺ) ، أما في معركة الخندق فقد كان الفارس الذي بارز أشجع فرسان المشركين (عمرو بن ود العameri) الذي تخلى لقاء الأبطال فنازله فلما نزل الغبار إذا بعالي (عليه السلام) منتبراً وجاثماً على صدر عمرو بن ود العameri المشرك وانكسرت بذلك شوكة المشركين وكان لعلي بطولاته في معركه خير فلما كانت ليلة دخول خير، قال النبي (ﷺ) : (لأعطيك الرأبة غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه) ، فبات الناس ويدركون أيام يعطى الرأبة فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن تُعطى لهم ، فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينه فهو أرمد فأرسل إليه قبلَ اصبعه بريقه وشفت عينيه وأعطاه الرأبة وقال له اذهب حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوه إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه .

س/ اذكر بعض الأوصاف التي تحلى بها الإمام علي (عليه السلام) .

ج / لقد تخلق بأخلاق النبي ﷺ وكان زاهداً ورعاً عابداً عبادة الشاكرين عادلاً متواضعاً بشر المحسنة لا يهاب الموت وخطيباً وبليغاً وكان فارساً لا يهاب الموت .

س/ تكلم عن علم الإمام علي (عليه السلام) ،

ج / كان (عليه السلام) من أعلم الناس بالقرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة والفقه، لقد صاحب رسول الله ﷺ منذ الصبا وأخذ عنه القرآن وكان يكتب له ولم ينزل مع النبي (ﷺ) إلى أن توفي وكان الخليفة (رضي الله عنهم) قبله يستشيرونه في الأحكام ويرجعون إليه ، وأكثر من عُرف بذلك عمر بن الخطاب (ﷺ) الذي كان يقول : (أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبوالحسن) وكان عبد الله بن مسعود يقول : (أفرض أهل المدينة وأقضها على علي) .

س/ تكلم عن فصاحة الإمام علي (عليه السلام) ، (وزاري ٢٠١٨ الدور الأول)

ج / عُرف الإمام علي (عليه السلام) بالفصاحة يشهد له بذلك خطبه الذي روتها كتب التاريخ وأمثاله وحكمه التي أثرت عنه فقد عُرف أنه حين يخطب يؤثر في النفوس ويأخذ بمجامع القلوب كما كان قوي الحجة وقمة في البلاغة

س/ اشرح قول الإمام علي (عليه السلام) : (من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ) .

ج / من صلحت دنياه بأعماله وتزود بالأعمال الصالحة التي تنجيه يوم القيمة من عذاب الله حيث قال سبحانه
قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ ﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ الشعرا: ٨٨ - ٩٨ ، فمن صلحت دنياه وكرسها
للعبادة وطاعة الله تعالى تولى الله إصلاح أمره في الدنيا وسخر له ما في الكون رحمة به وفي الآخرة مصيره الجنة التي
أعدت للمتقين ومن عظم نفسه وحاسبيها على عملها قبل أن يأتي يوم يحاسبه الله فيه وفي ذلك اليوم لا ينفع الندم
فيجزي الله المؤمنين على أعمالهم صغيرها وكبیرها قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

الزلزلة: ٧ - ٨

فمن حفظ نفسه في الدنيا من المعاشي حفظه الله من المصائب وفي الآخرة يحفظه من العذاب .

س / لما سُمي الإمام علي (عليه السلام) بوليد الكعبة.

ج / ولدته أمه في داخل الكعبة الشريفة دخلت إليها وهي حامل فلم تستطع الخروج منها حتى ولدته فُسُي بوليد
الكعبة .

س / تحدث عن شجاعة الإمام علي (عليه السلام) . (وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / كان الإمام علي (عليه السلام) شجاعاً فارس فرسان المسلمين اللامع الذي جرَّ السيف للدفاع عن العقيدة
الإسلامية وللندود عن رسول الله (ﷺ) ولنشر الدين الإسلامي وقد برز في جميع المعارك التي خاضها مع الرسول (ﷺ) في
معركة أحد وفي معركة الخندق فقد كان الفارس الذي بارز أشجع فرسان المشركين عمر بن ود العامري الذي تخشاه
من الفرسان الأبطال ، وكانت لعلي بطولة في معركة خيبر التي قال فيها النبي (ﷺ) لاعطين الرایة غداً رجالاً يحبُّ الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، فبات الناس يذكرون أيام يعطي الرایة فلما أصبح الناس غدوا إلى
الرسول (ﷺ) كلهم يرجوا أن تُعطى له الرایة فقال أين علي بن أبي طالب : فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه فهو
أرمد ، فارسل إليه فبلَّ أصبعه بريقه ومسح عينيه فشفَّيت بأذن الله ، فأعطاه الرایة وقال له اذهب حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخِرُّهم بما يجب عليهم من حق الله فيهم فوالله لإن يهدي الله بك رجالاً واحداً خيراً من
أن يكون لك حُمر النعم ، فاقتلع باب حصن خيبر وكان الفتح على يديه .

س / تحدث عن استشهاد الإمام علي (عليه السلام) .

ج / استشهد الإمام علي (عليه السلام) وهو في أفضل ساعة إذ هو قائم بين يدي الله تعالى في صلاة الفجر في أشرف
الأيام أيام صوم شهر رمضان ، فقد ضربه المجرم عبد الرحمن بن ملجم المرادي بسيف مسموم أصاب هامته
ال الشريفة ولقد استقبلها الإمام علي مستبشراً وهو يقول : (فزت ورب الكعبة) وكيف لا يفوز من ولد في الكعبة
واستشهد في المحراب قائماً صائماً لله في شهر رمضان وبقي الإمام علي يعاني من علته ثلاثة أيام كان فيها كما كان في
كل حياته لهجاً بذكر الله والثناء عليه والرضا بقضائه وتسليمه بإمره وكان من وصاياته (عليه السلام) لولديه
ولجميع الناس قوله : (أوصيكم بتقوى الله وأن لا تبغيا الدنيا وإن بفتكم ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكم ،
وقولا الحق وأعمل للأجر وكوننا للظلم خصماً وللمظلوم عوناً) ، استشهد (عليه السلام) في الحادي والعشرين من
شهر رمضان سنة ٤٠ من الهجرة هذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان قدوة في الشجاعة والفقه والقضاء
والفصاحة .

س/ في وصية الإمام علي (عليه السلام) لولديه دروس وعبر وضحها في نقاط . ثم اذكر الوصية .

(وزاري ٢٠١٩ الدور الاول)

ج/ ١. تقوى الله وخوفهم اياده . ٢. البعد عن الدنيا ولذاتها .

٣. قول الحق بجميع الامور، والعمل للأجر . ٤. نصرة المظلوم على الظالم .

(أوصيكم بتقوى الله وأن لا تبغيوا الدنيا وإن بغتكم ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما ، وقولا الحق واعملوا للأجر وكوننا للظالم خصمًا وللمظلوم عوناً)

س/ من هو الإمام علي بن أبي طالب ؟

ج / هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب (عليه السلام) ابن عم رسول الله (ﷺ) وأمه السيدة فاطمة بنت اسد بن هاشم (ﷺ) كانت من السابقات في الإسلام ولدته أمه في داخل الكعبة الشريفة دخلت إليها وهي حامل فلم تستطع الخروج منها حتى ولدته فسمى بوليد الكعبة .

س/ كيف نشأ الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج / نشأ الإمام علي (عليه السلام) في حضانة النبي (ﷺ) ورعايته فعلم مكارم الأخلاق وما بعث النبي (ﷺ) كان الأمام علي (عليه السلام) أول من آمن به ونشأه النبي (ﷺ) في بيته تنشئه إسلاميه فلم يسجد لصنم ولذلك قيل في حقه (كرم الله وجهه) وزوجه الرسول (ﷺ) ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) فولد له منها الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم (رضي الله عنهم) .

س/ تكلم عن منزلة الإمام علي (عليه السلام) .

ج / للإمام علي (عليه السلام) المنزلة الرفيعة والمكانة السامية فلقد بين القرآن الكريم تلك المنزلة في أكثر من آية كريمة منها آية المباهلة فذهب أهل التفسير من جميع المسلمين إلى أنها نزلت حين خرج رسول الله (ﷺ) بعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) لمباهلة نصارى نجران فعبرت الآية عن الحسن والحسين (عليهم السلام) بأبناء الرسول (ﷺ) وعن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنسائه وعن علي بالنفس وفي ذلك مكانة لم ينلها سواه فقد أنكر النصارى نبوة النبي (ﷺ) فأنكروا معجزاته ولم تفلح كل الطرق في إقناعهم فاتفق النبي ﷺ معهم على المباهلة وهي الاجتماع في مكان ودعاء الله تعالى أن يهلك من كان على باطل وينصر من كان له الحق فجاء النبي ﷺ وأخذ معه الإمام علي والسيدة فاطمة الزهراء والحسن والحسين (عليهم السلام) وجاء النصارى ولكنهم لما رأوا النبي (ﷺ) جاءهم بأهل بيته وعليهم علامة النبوة والإيمان لله تعالى لم يجرؤوا على المباهلة وتراجعوا منزدين فنزلت آية قرانية كريمة تصف ذلك وهي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ نَدْعُ أَبْنَائَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِبِينَ﴾ آل عمران: ١٦

س/ اكتب حديثاً نبوياً شريفاً يُبين منزلة الإمام علي (عليه السلام) .

ج / قال رسول الله (ﷺ) مخاطب علي (عليه السلام) : (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق)

س / اذكر بعضًا من أقوال وحكم الإمام علي (عليه السلام) .

ج /

١. الذليل عندي عزيز حتى أخذ الحق له .
٢. من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .
٣. من صارع الحق صرעה .
٤. عاتب أخاك بالإحسان إليه واردد شره بالإنعم عليه .
٥. هلك في رجلان ، محبٌ غالٍ ومبغضٌ قال ، (الغال : المتجاوز الحد الذي يعتقد بألوهيته ، والقال : هو المبغض) .
٦. من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه ، ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ .

الدرس السادس

المسؤولية

س / ماذا تعني المسؤولية ؟

ج / المسؤولية هي أن تقوم بالعمل المطلوب منك على أحسن صورة وأكمل وجه في الوقت المحدد المطلوب ، والمسؤولية هي شعور نبيل متوافر عند كل إنسان ملتزم أخلاقياً ووطنياً ، إذ توجب علينا القيام بالعمل الشريف الذي نكلف به على أتم وجه ، وفي ديننا الإسلامي العظيم ، كل إنسان هو مسؤول عن أعماله وحده سواء كانت هذه الأعمال صغيرة نسبياً أو كبيرة ، يسيرة أو شاقة . ولن يتحمل التقصير في أداء المسؤولية أي إنسان آخر.

س / على ماذا يدل قوله تعالى: ﴿ وَلَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ﴿ الْنَّجْمُ : ٩٣﴾

ج / قال رسول الله ﷺ : (فالفرد لوحده يكون مسؤولاً أمام ربه جل وعلا يحاسبه ويجزيه على أفعاله وأقواله) والفرد نفسه يكون مسؤولاً على وفق مكانته ومنزلته في أسرته سواء كان أباً أو أما فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً

س / ما أنواع المسؤولية ؟ (وزيري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / اولاً : مسؤولية فردية ثانياً : مسؤولية جماعية .

المسؤولية الفردية : فالفرد لوحده يكون مسؤولاً أمام ربه جل وعلا يحاسبه ويجزيه على أفعاله وأقواله والفرد نفسه يكون مسؤولاً على وفق مكانته ومنزلته في أسرته سواء كان أباً أو أما فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً أما المسؤولية الجماعية : فهي منبثقة من المشاعر والأحساس المجتمعية فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر احساس جماعي يتفق عليه المسلمون جميعاً أو أبناء الأمة الواحدة قال تعالى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ آل هرمان : ٤٠﴾

س / من أنواع المسؤولية (المسؤولية الفردية) وضاحها . (وزيري ٢٠١٨ الدور الأول)

المسؤولية الفردية : فالفرد لوحده يكون مسؤولاً أمام ربه جل وعلا يحاسبه ويجزيه على أفعاله وأقواله والفرد نفسه يكون مسؤولاً على وفق مكانته ومنزلته في أسرته سواء كان أباً أو أما فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً س / منع الضرر مسؤولية جماعية أشار إليها رسول الله ﷺ في حديث نبوي شريف شبهه فيه الناس كمن يُحرفي سفينه ، ابحث عن هذا الحديث وبين معناه .

ج / قال الرسول ﷺ : (مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه فأصاب بعضهم أعلىها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مرداً على من فوقهم فقالوا لوأن خرقنا في نصيحتنا خرقاً ولم نؤدي من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً) س / لماذا يعد العمل الجماعي والشعور بالمسؤولية ضرورة لابد منها .

ج / فالعمل الجماعي والشعور بالمسؤولية ضرورة لابد منها ما دامت الحياة الفردية الانعزالية غير ممكنة ، والله تعالى سينظر بعين الرحمة إلى عباده المتعاونين المتآخين الذين يتحملون المسؤولية وينذرونها يسعون من أجلها وعلينا أن نعلم أن بناء الوطن وازدهاره والنهوض به لن يتحقق إلا عندما يتحمل المسؤولية أبناء الوطن جميعاً ويؤدونها بأمانة وإخلاص .

س / هل تعتبر مسؤولية الامتثال والطاعة لأنظمة الدولة مسؤلية جماعية أم فردية ؟

ج / تعتبر مسؤولية جماعية الامتثال والطعن لأنظمه الدولة وقوانينها التي هدفها تنظيم المجتمع ورفعه وسموه وان نطبق هذه القوانين على أفراد المجتمع جميعاً هذا ليس غريباً علينا .

س / هل تقع على الطالب مسؤولية يتحملها ؟

ج / نعم بكل تأكيد يجب على الطالب المحافظة على أثاث المدرسة عامة والصف خاصة موجودات الساحة والاهتمام بالكتاب وما فيه من معلومات كثيرة فضلاً عن ذلك على الطالب مسؤولية احترام الأنظمة المدرسية والإدارة والتدرسيين ثم توسيع هذه المسؤولية تشمل حفظ المرافق العامة للمنتزهات والملاعب وغيرها.

س / متى يُبني الوطن ويزدهر؟

ج / إن المسؤولية تتطلب منا أن نتحمل بإخلاص مسؤوليتنا ، وأن نأخذ جميعاً مواعينا ، ونؤدي دورنا الفاعل في بناء الوطن وحمايته من المخاطر والسعى إلى الارتقاء به في جميع المجالات ، واجتناب ما يفرق صفوفنا ويُثبط همنا ويعيق مسيرتنا بهذه مسؤولية الجميع .

س / ما مقومات العمل الجماعي الناجح ؟

ج / بناء الأوطان مسؤولية تحتاج إلى التعاون والتوافق ، في الأقل ، في الثوابت والأسس التي تحفظ الدين والأرض والإنسان ، ولا بأس في أن نختلف في طرق العمل ، ووسائل البناء إلا أنَّ الهدف يبقى واحداً هو الصالح العام .

الوحدة الرابعة

الدرس الأول : سورة الحجرات

الدرس الثاني : الأمثال في القرآن الكريم

الدرس الثالث : حديث في بر الوالدين

الدرس الرابع : الحج

الدرس الخامس : فاطمة الزهراء

الدرس السادس : أبناء محلتنا

الدرس الأول

سورة الحجرات

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُوا فَاصْلَحُوا بَيْنَ أَخْوَيْهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾١٦٢﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا يَنْسَأُهُمْ مِّنْ نَسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْبَزُوا بِالْأَلْقَبِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَتَّبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾١٦٣﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مَنُوا أَجْتَبَنَا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيَّتًا فَكَرِهُتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾١٦٤﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذِكْرٍ وَلَنَّا وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائلَ لِتَعَاوْنُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَمِيرٌ ﴾١٦٥﴿ الحجرات: ٣١ - ٠١

الكلمة	معناها	ت
لا يسخر قوم من قوم	لا يزدرى قوم منكم قوما آخرين ويحتقرورهم	١
ولا تلمزوا أنفسكم	لا يعيّب ولا يطعن بعضاكم بعضا	٢
ولا تنبزوا بالألقاب	لا يدعو بعضاكم بعضا بلقب يكرهه نحويا فاسقا يا جاهلا	٣
اجتنبوا كثيرا من الظن	ابتعدوا عن التهم التي ليس لها ما يوجها من الأسباب والأدلة	٤
إن بعض الظن اثم	كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين	٥
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضاكم بعضا	لاتبعوا عورات المسلمين وما بهم بالبحث عنها	٦
فكرا هتموه	إنكم تكرهون أكل لحم أخيكم الميت كيف كذلك هي الغيبة كل لحوم الأحياء فكرهوها	٧

أبرز ما ترشد إليه سورة الحجرات

١. لما كان الله تعالى قد قبض إليه نبيه ولم يبقى بيننا رسول الله نكلمه معه أو نناجيه فننخفض أصواتنا عند ذلك فإن علينا إذا ذكر رسول الله ﷺ بيننا أو ذكر حديثه أن نتأدب عند ذلك فلا نضحك ولا نرفع الصوت وأن نصلي عليه وعلى آله الأطهار فقد نهانا ﷺ عن الصلاة البتراء الخالية من الصلاة عليه وعلى آله الأطهار.
٢. بيان سمو مقام محمدي وشرف منزلته ﷺ.
٣. وجوب التأكد عند سماع الأخبار ذات الشأن التي قد يتربّع عليها أذى أو ضررٌ بمن قيلت فيه وحرمة التسرع ، والأخذ بالظن فينندم الفاعل بعد ذلك في الدنيا والآخرة .
٤. من أكبر النعم على المؤمنين أن الله تعالى حب إيمان و زينه في قلوبهم وكراهية الكفر والفسوق والعصيان.
٥. وجوب مبادرة المسلمين إلى إصلاح ذات البين بينهم كلما حصل فساد أو خلل فيها .

٦. وجوب الحكم بالعدل في أية قضيه من قضايا المسلمين وغيرهم .
٧. تأكيد الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل .
٨. حرمة السخرية واللمزوالتنازب بالألقاب بين المسلمين .
٩. وجوب اجتناب كل ظن لا قرينة ولا حال قوية تدعوا إلى ذلك لأن أغلب الظن إثم .
١٠. حرمة التجسس أي تتبع عورات المسلمين والكشف عنها وإطلاع الناس عليها .
١١. عدم الغيبة والننميمة هي نقل الحديث على وجه الإفساد .
١٢. حرمة التفاخر بالأنساب ووجوب التعارف للتعاون .
١٣. ميزان التفاضل هو الإيمان والتقوى فلا شرف ولا كرم إلا بشرف التقوى وكرامتها **قالَ تَسَاءَلَ: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّكُنَّكُمْ لَهُ عِنْدَ الْجَرَاتِ** (الجرات: ٣١) ، وقال الرسول ﷺ : (لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى) .
١٤. بيان طبيعة أهل البداد وهي الغلظة والجفاء .
١٥. بيان المؤمنين حقاً وهم الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم .
١٦. بيان حكم المن وإنه مذموم من الإنسان ومحمد من الرحمن عز وجل وحقيقة المن هي عد النعمة وذكرها للمنع عليه وتعدادها المرة بعد المرة .
١٧. بيان إحاطة علم الله بسائر المخلوقات وأنه لا يخفى عليه من أعمال العباد شيء .

أسئلة المناقشة

١. لماذا شبَّهَ الله تعالى الغيبة ؟

ج / شبَّهَ الله تعالى الغيبة كمن يأكل لحم أخيه ميتاً فكما عرض عليكم لحم أخيكم ميتاً فكرهتموه ل بشاعة ذلك وقبحه فكره أكل لحمه حيا وأكل لحمه بمعنى النيل من عرضه والعرض أعز وأغلى من الجسم فذلك ك بشاعة أكل لحمه بل أشد فإن الغيبة من عوامل الدمار والفساد بين المسلمين .

س / ما واجباتنا الأخلاقية تجاه رسول الله ﷺ ؟

ج / أولاً: عدم رفع الصوت في حضرته لمن عاصره .

ثانياً: احترام مرقده الشريف وتتجيله عند زيارته بعد وفاته ﷺ .

ثالثاً: وجوب اختيار الكلمات اللائقة التي تناسب مقامه الرفيع عند ذكره الشريف .

رابعاً: الصلاة عليه وعلى آله الأطهار .

خامساً: ذكره بالكلمات التي فيها توقير واحترام .

سادساً : وجوب الاقتداء به والسير على نهجه وهذا الخلق هو الخلق الذي يجب أن يتلزمه المسلم مع كل المربيين

الفضلاء

س / في سورة الحجرات آداب كريمة أمر الله تعالى بها ، عددها .

ج / ١. علينا إذا ذكر رسول الله (ﷺ) بينما أو ذكر حديثه أن نتأدب عند ذلك فلا نضحك ولا نرفع الصوت وأن نصلي عليه وعلى آلته الأطهار .

٢. بيان سمو المقام المحمدي وشرف منزلته (ﷺ) .

٣. وجوب التأكد عند سماع الأخبار ذات الشأن التي قد يترتب عليها أذى أو ضرر بمن قيلت فيه وحرمة التسرع والأخذ بالظن فيندم الفاعل بعد ذلك في الدنيا والآخرة .

٤. من أكبر النعم على المؤمنين أن الله تعالى حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم وكره إليهم الكفر والفسق والعصيان

٥. وجوب مبادرة المسلمين إلى إصلاح ذات البين بينهم كلما حصل فساد أو خلل فيها .

٦. وجوب الحكم بالعدل في أية قضية من قضايا المسلمين وغيرهم وتأكيد الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل .

س / ما ميزان التفاضل بين الناس ؟

ج / ميزان التفاضل هو الإيمان والتقوى فلا شرف ولا كرم إلا بشرف التقوى وكرامتها **قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَنْتَمْ﴾ الحجرات: ٣١ ، وفي الحديث (لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى) .

س / اذكر الآية الكريمة التي تؤكد إخوة المؤمنين ، وما الواجب فعله عند اقتتال المؤمنين ؟

ج / **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلَتُوا أَصْحَلَهُمَا إِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَتَلُوا أُلَّا تَبْغِيَ حَتَّىٰ تَبْغِيَ إِلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ إِنَّ فَإِنْ فَلَمَّا تَفَاهَتْ فَأَصْحَلُوهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوهُمْ بَيْنَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الجراث: ٩ - ١٠

س / السخرية دليل ضعف العقل وضعف الشخصية فهل ورد النبي عنها في السورة ؟

ج / نعم لقد ورد ذلك في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا أَخْيَارًا مِّنْهُمْ وَلَا يُنَاسِئُهُمْ مِّنْ سَاءَةِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَنْبَزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَازِرُوا بِالْأَلْقَبِ بِسَمْ أَلْسُنُ الْفُسُوقِ بَعْدَ أَلْيَمِنَ وَمَنْ لَمْ يَتَبَتْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ فالسخرية هي الانتقاد والاستهانة بالآخرين والتنبيه على عيوبهم وانتقادهم على وجهه يضحك منه الآخرين .

س / ما معنى الغيبة ؟ وماذا تُعد ؟

ج / الغيبة هي ذكر الغير بما يكره وإن لم يكن فيه فقد تُعد بهتان والهتان أسوأ من الغيبة .

س / ذكر الآيات الكريمة أفعلاً قبيحة وجب اجتنابها تؤدي إلى الفرقة والتناحر عددها ، وبين كيف تؤدي إلى الفرقـة ج / أولاً : حرمة السخرية واللمـزوـ والتناـزـ بالـألـقـابـ .

ثانياً : وجوب اجتناب كل ظن سوء .

ثالثاً : حرمة التجسس أي تتبع عورات المسلمين والكشف عنها وإطلاع الناس عليها .

رابعاً : عدم الغيبة والنـيمـةـ .

خامساً : حرمة التفاخر بالأنـسـابـ ووجوب التـعـارـفـ للـتعاونـ .

س / ما المبتـان ؟ وماذا يعـد ؟

المـبتـان : هوـأن تـنـسـب إـلـى شـخـص شـيـء لـم يـفـعـلـه عـلـى سـبـيل الـافـتـرـاء وـالـكـذـب وـيـعـد أـسـوـا مـنـ الغـيـبة .

س / قـالـ تـعـالـى : ﴿ يـتـأـيـهـا الـذـيـنـ ءـامـنـوا لـأـتـقـدـمـوـا بـيـنـ يـدـيـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـأـتـقـوـا اللهـ إـنـ اللهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ ﴾ فيـ الآـيـةـ تحـذـيرـلـلـمـؤـمـنـينـ ،
ماـ هوـ ؟ (وزـارـيـ ٢٠١٧ الدـورـ الثـانـيـ)

ج / ياـأـيـهاـ الـذـيـنـ ءـامـنـوا بـالـلهـ وـرـسـولـهـ لـاـ تـقـضـواـ أـمـراـ دـونـ أـمـرـالـلـهـ وـرـسـولـهـ مـنـ شـرـائـعـ دـيـنـكـمـ وـخـافـواـ اللهـ فـيـ أـقـوـالـكـمـ
وـأـفـعـالـكـمـ فـيـجـبـ أـنـ لـاـ تـخـالـفـواـ أـمـرـالـلـهـ وـرـسـولـهـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ سـمـيـعـ لـأـقـوـالـكـمـ عـلـيـمـ بـنـيـاتـكـمـ وـأـفـعـالـكـمـ وـفـيـ هـذـاـ تـحـذـيرـ
الـمـؤـمـنـينـ مـنـ أـنـ يـشـرـعـواـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ اللهـ .

س / قـالـ تـعـالـى : ﴿ يـتـأـيـهـا الـذـيـنـ ءـامـنـوا لـأـتـقـدـمـوـا بـيـنـ يـدـيـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـأـتـقـوـا اللهـ إـنـ اللهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ ﴾ يـتـأـيـهـا الـذـيـنـ ءـامـنـوا لـأـتـرـفـعـوـاـ
أـصـوـاتـكـمـ فـوـقـ صـوـتـ الـنـبـيـ وـلـاـ تـجـهـرـوـاـ اللهـ بـالـقـوـلـ ﴾ ، فيـ الآـيـةـ تحـذـيرـلـلـمـؤـمـنـينـ ، بـيـنـهـ ، ماـ التـوـجـهـ الـخـلـقـيـ الرـفـيعـ الـذـيـ يـجـبـ أـنـ
يـلـتـزـمـ بـهـ الـمـسـلـمـ مـعـ مـرـبـيـ الـأـمـةـ إـلـاسـلـامـيـ مـحـمـدـ (ﷺ) ؟ (وزـارـيـ ٢٠١٨ الدـورـ الثـانـيـ)

ج / ياـأـيـهاـ الـذـيـنـ ءـامـنـوا بـالـلهـ وـرـسـولـهـ لـاـ تـقـضـواـ أـمـراـ دـونـ أـمـرـالـلـهـ وـرـسـولـهـ مـنـ شـرـائـعـ دـيـنـكـمـ وـخـافـواـ اللهـ فـيـ أـقـوـالـكـمـ
وـأـفـعـالـكـمـ فـيـجـبـ أـنـ لـاـ تـخـالـفـواـ أـمـرـالـلـهـ وـرـسـولـهـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ سـمـيـعـ لـأـقـوـالـكـمـ عـلـيـمـ بـنـيـاتـكـمـ وـأـفـعـالـكـمـ وـفـيـ هـذـاـ تـحـذـيرـ
الـمـؤـمـنـينـ مـنـ أـنـ يـشـرـعـواـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ اللهـ ، وـعـلـيـنـاـ أـنـ تـنـأـبـعـ عـنـ ذـكـرـرـسـولـ اللهـ (ﷺ) أـوـعـنـ حـدـيـثـهـ فـلـاـ نـضـحـكـ وـلـاـ
نـرـفـعـ الصـوـتـ وـأـنـ نـصـلـيـ عـلـيـهـ وـعـلـيـ آـلـهـ الـأـطـهـارـ .

س / قـالـ تـعـالـى : ﴿ وـلـأـنـهـمـ صـبـرـوـاـ حـتـىـ تـخـرـجـ إـلـيـهـمـ لـكـانـ خـيـرـاـ لـهـمـ وـلـهـ غـفـورـ رـحـيمـ ﴾ الجـرـاتـ : ٥
ماـ هوـ الشـيـءـ الـذـيـ هوـ خـيـرـ لـأـوـلـئـكـ الـذـيـنـ يـنـادـونـ النـبـيـ (ﷺ) منـ وـرـاءـ الـحـجـرـاتـ ؟ وـمـاـ وـعـدـهـ اللهـ ؟
(وزـارـيـ ٢٠١٩ الدـورـ الثـانـيـ)

ج / وـلـوـأـنـهـمـ صـبـرـوـاـ حـتـىـ تـخـرـجـ إـلـيـهـمـ لـكـانـ خـيـرـاـ لـهـمـ عـنـ اللهـ لـأـنـ اللهـ قـدـ أـمـرـهـمـ بـتـوـقـيـرـكـ وـالـلـهـ غـفـورـ لـمـ صـدـرـعـنـهـمـ مـنـ
الـذـنـوبـ لـجـهـلـهـمـ وـإـخـلـالـهـمـ بـالـآـدـابـ ، فـالـلـهـ تـعـالـىـ رـحـيمـ بـهـمـ إـذـ لـمـ يـعـاجـلـهـمـ بـالـعـقـوبـةـ .

س / اـذـكـرـ الـآـيـةـ الـتـيـ بـيـنـتـ وـجـوبـ التـثـبـتـ مـنـ الـأـخـبـارـ .

ج / قـالـ تـعـالـى : ﴿ يـتـأـيـهـا الـذـيـنـ ءـامـنـوا إـنـ جـاءـ كـمـ فـاسـقـ بـيـنـتـبـيـنـوـاـ أـنـ تـصـيـبـوـاـ قـوـمـاـ بـجـهـلـةـ فـتـصـبـحـوـاـ عـلـىـ مـاـفـعـلـتـمـ تـدـمـيـنـ ﴾ ٦
س / قـالـ تـعـالـى : ﴿ يـتـأـيـهـا الـذـيـنـ ءـامـنـوا إـنـ جـاءـ كـمـ فـاسـقـ بـيـنـتـبـيـنـوـاـ أـنـ تـصـيـبـوـاـ قـوـمـاـ بـجـهـلـةـ فـتـصـبـحـوـاـ عـلـىـ مـاـفـعـلـتـمـ تـدـمـيـنـ ﴾ ٦
ماـ الخـشـيـةـ الـمـقـصـودـ فـيـ الـآـيـةـ ؟ وـمـاـ سـبـبـ تـلـكـ الخـشـيـةـ ؟ (وزـارـيـ ٢٠١٩ الدـورـ الأولـ)

ج / ياـأـيـهاـ الـذـيـنـ صـدـقـواـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـعـمـلـواـ بـشـرـعـهـ إـنـ جـاءـكـمـ فـاسـقـ بـخـبـرـ فـتـبـثـبـواـ مـنـ خـبـرـهـ قـبـلـ تـصـدـيقـهـ وـنـقلـهـ
حـتـىـ تـعـرـفـواـ صـحـتـهـ خـشـيـةـ أـنـ تـصـيـبـوـاـ قـوـمـاـ أـبـرـيـاءـ بـجـنـايـةـ مـنـكـمـ أـوـتـهمـهـ بـاـطـلـةـ فـتـظـلـمـوـهـمـ ثـمـ تـنـدـمـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ .

س / اـكـتـبـ الـآـيـاتـ الـتـيـ تـجـودـ بـالـمعـانـيـ :

اـولـاـ : الـاصـلاحـ بـيـنـ النـاسـ : قـالـ تـعـالـى : ﴿ وـإـنـ طـاـبـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ أـفـتـلـوـاـ فـأـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـاـ فـإـنـ بـغـتـ إـحـدـهـمـ عـلـىـ الـأـخـرـىـ فـقـتـلـوـاـ
الـلـتـىـ تـبـغـىـ حـتـىـ تـقـيـعـ إـلـىـ أـمـرـ اللهـ ﴾ فـإـنـ فـأـتـهـمـهـ بـالـعـدـلـ وـأـقـسـطـوـاـ إـنـ اللهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ ﴾ الجـرـاتـ : ٩

ثانياً : التأكيد على الأخوة الإسلامية : قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوْهُ فَاصْلِحُو بَيْنَ أَخْوَيْهِ مَوْتَاهُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ١٦

ثالثاً : النهي عن السخرية واللمز والتنابز بالألفاظ بين المسلمين : قال تعالى: ﴿ يَتَآءِلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىَ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَأْبِرُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَأْمِنُوا بِالْأَلْقَبِ بِإِسْمِ الْأَسْمَوْفُسُوقُ بَعْدَ إِلَيْمَنَ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ١١﴾ الجرأت: ١١

رابعاً : النهي عن الأفعال القبيحة التي تؤدي إلى التفرقة والتناحر : قال تعالى: ﴿ يَتَآءِلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبْنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتَانَكِهِتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ ١٥﴾ الجرأت: ٢١

خامساً : ميزان التفاضل بين الناس : قال تعالى: ﴿ يَتَآءِلُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَيْرٌ ﴾ ١٣﴾ الجرأت: ٢١

س / قال تعالى: ﴿ يَتَآءِلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبْنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتَانَكِهِتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ ١٣﴾ يَتَآءِلُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَيْرٌ ﴾ ١٣﴾ الجرأت: ٢١ - ٢١ في الآية يهانا الله تعالى عن بعض الأمور السيئة فما هي ؟

ج / اولاً : يوصينا الله تعالى باجتناب الظن فأكثره هو الظن السيء وهو كل ظن ليس له ما يجيبه من القرائن كظن السوء بأهل الخير والصلاح فيكون إثماً كبيراً .

ثانياً : ولا تجسسوا أي لا تتبعوا عورات المسلمين وعيوبهم بالبحث عنها والاطلاع عليها .

ثالثاً : ولا يغتب بعضكم بعضاً أي لا يذكر أحدكم أخيه في غيبته بما يكره لأنك قد تكون قد اغتبته وإن لم يكن فيه ما قلت فقد بهتَ والهتان أسوء من الغيبة .

س / قال تعالى: ﴿ يَتَآءِلُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَيْرٌ ﴾ ١٣﴾ فسر الآية الكريمة .

ج / فيها خطاب للناس كافة يقول فيه الله تعالى أنه قد خلقكم من ذكر وأنثى ثم جعلكم بطوناً وأفخاذًا وفصائل كل هذا لحكمة التعارف فلم يجعلكم كجنس الحيوان لا يعرف الحيوان الآخر ولكن جعلكم شعوباً وقبائل لحكمة التعارف المقتضي للتعاون إذ التعاون بين الأفراد ضروري لقيام مجتمع صالح سعيد فتعارفوا وتعاونوا ولا تتفرقوا لأجل التفاخر والأموال والنفوذ إن أكرمكم عند الله أتقاكم .

س / قال تعالى: ﴿قَالَ الْأَعْرَابُ إِمَّا فُلُوْجٌ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُلُوْأَسَمَّنَا وَلَمَّا يَدْخُلَ الْأَيْمَنَ فِي قُلُوْبِكُمْ﴾ الجرأت: ٤١

من هم الأعراب ؟ وما الفرق بين الإيمان والإسلام ؟

ج / قالت الأعراب وهم البدو إمنا بالله ورسوله إيماناً كاملاً قل لهم أيها النبي لا تدعوا لأنفسكم الإيمان الكامل ولكن قولوا أسلمنا ولم يدخل بعد الإيمان في قلوبكم وإن تعطوا الله ورسوله لا ينقضكم من ثواب أعمالكم شيئاً ، وفي الآية الكريمة فرق بين الإيمان والإسلام لأن كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن .

س / قال تعالى: ﴿قَالَ الْأَعْرَابُ إِمَّا فُلُوْجٌ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُلُوْأَسَمَّنَا وَلَمَّا يَدْخُلَ الْأَيْمَنَ فِي قُلُوْبِكُمْ﴾ الجرأت: ٤١

من هم المؤمنون الوارد ذكرهم في الآية الكريمة ؟

ج / إنما المؤمنون الذين صدقوا بالله وبرسوله وعملوا بشرعه ثم لم يرتباوا في إيمانهم وبذلوا نفائس أموالهم وأرواهم في الجهاد في سبيل الله وطاعته ورضوانه أولئك هم الصادقون في إيمانهم .

عرف اليهتان : هو اسوأ من الغيبة هو أن تنسب إلى شخص شيء لم يفعله على سبيل الإفتراء والكذب .

الدرس الثاني

الأمثال في القرآن الكريم

س/ تُعد الأمثال في القرآن الكريم لوناً من ألوان الهدایة ، ووضح ذلك ذاكراً أربعة من أهداف الأمثال القرآنية .
(وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج / أما ضرب الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم فيُعد لوناً من ألوان الهدایة الإلهية التي تشجع النفوس على الخير وتحضها على البر وتنعها من الإثم **قالَ تَعَالَى : ﴿وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضِرٌ إِلَيْهَا النَّاسُ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾** الحشر: ١٢

١. البرهان على وجوب توحيد الله بالعبادة .

٢. البرهان علىبعث والحساب .

٣. تحذير الناس من الجدل بالباطل ووجوب تأييد الحق .

٤. التذكير بسنن الله في الأمم الماضية لأخذ العبرة منها .

٥. الترغيب في الجنة والعمل الصالح المؤدي إليها ،

س/ في القرآن الكريم أمثل كثيرة ، اذكر اثنين منها مع بيان المراد بالمثل .

ج / **أولاً :** **قَالَ تَعَالَى : ﴿مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾** هود: ٤٢
في تشبيه فريق الكافرين بالأعمى والأصم ، وفريق المؤمنين بالبصير والسميع ، فهو يستويان وذلك للتقرير وايضاح الفرق بين الفريقين .

ثانياً : ألم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء في بيان أجر الكلمة الطيبة وثوابها وعلوها وارتفاعها .

س/ ما الغاية من ضرب الأمثال ؟

ج/ إن الغرض من الأمثال هو تقرير صورة معينة إلى الذهن تشبيه الشيء الغامض والخفى بالشيء الظاهر والواضح

س/ ما أهداف الأمثال القرآنية ؟

ج / ١. البرهان على وجوب توحيد الله بالعبادة .

٢. البرهان علىبعث والحساب .

٣. تحذير الناس من الجدل بالباطل ووجوب تأييد الحق .

٤. التذكير بسنن الله في الأمم الماضية لأخذ العبرة منها .

٥. الترغيب في الجنة والعمل الصالح المؤدي إليها .

٦. توضيح الحق وتثبيته والتحذير من الباطل .

٧. التحذير من عاقبة كفر النعمة وبطر المعيشة .

٨. تقرير الحقائق الغيبية للأذهان .

٩. ربط عالم الشهادة بعالم الغيب .

١٠. فضح تناقض المشركين والمنافقين في موافقهم وبيان مصيرهم .
١١. الايضاح وتقريب المعنى ليسهل فهمه ويقوى تأثيره وفي ضرب الأمثال بيان جمال لغة القرآن الكريم وروعته بلاغته واعجازه .

س / لماذا يضرب الله الأمثال للناس ؟

ج / لتقريب صورة معينة إلى الذهن ولتشبيه الشيء الغامض والخفى بالشيء الظاهر والواضح

سلامة القرآن الكريم من التحريف

س/ اذكر أيتين تبينان أن القرآن الكريم محفوظ بعنابة الله ولا يأتيه الباطل .

ج / أولاً : **قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا هُوَ لَحَفِظُونَ﴾ الحجر: ٩

ثانياً : **قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْذِكْرِ لَمَآ جَاءَهُمْ هُمْ وَإِنَّهُ لَكَتَبٌ عَزِيزٌ﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ
حَمَدٌ ١٤ - ٥٦

س/ بين موقف العلماء من سلامة القرآن الكريم من التحريف ، مع ذكر الدليل من القرآن .

ج / اجتمعت الأمة الإسلامية بجميع مذاهبها على سلامة القرآن الكريم من التحريف **قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا هُوَ لَحَفِظُونَ﴾ الحجر: ٩ ، وقد دلت هذه الآية الكريمة على عدم تحريف القرآن .

س/ ما معنى التحريف ؟ ج / هو التبديل أو الزيادة أو النقصان وقد حفظ الله كتابه الكريم كما **قَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا هُوَ لَحَفِظُونَ﴾

س/ كيف كان رسول الله ﷺ يراجع القرآن ؟

ج / كان الرسول ﷺ يراجع القرآن مرة كل رمضان مع جبريل (عليه السلام) وراجعه مرتين في آخر رمضان من عمره الشريف .

س/ متى كتب القرآن الكريم ؟

ج / وقد كتبه الصحابة في زمانه ﷺ وهو ي ملي عليهم السور عند نزول شيء من القرآن وقد جمعوه بين الدفتين وهكذا وصلنا القرآن كما أنزله الحق سبحانه على رسوله ﷺ .

س/ ما واجبنا تجاه كتاب الله تعالى ؟

ج / ووجب علينا السعي إلى فهم تعاليمه والعمل به وتعلمـه فإنه يأتي شفيعاً لصاحبه يوم القيمة .

س/ ما معنى المنسوق بالتواتر ؟

ج / أي نقله جمع يستحيل على العقل تواطؤهم على الكذب .

س/ ما معنى المتبعـد بتلاوته ؟

ج / أي إن تلاوة القرآن عبادة يؤجر الإنسان عليها قال الرسول ﷺ : (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه) .

س/ ما هي السورة التي يبدأ فيها القرآن الكريم ؟ وما هي السورة التي يختتم فيها ؟

ج / يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس .

من الحديث النبوى الشريف

بروالدين

س / اكتب حديثاً شريفاً في (بروالدين) ، ثم بين ما واجب المرء تجاه والديه ؟ (وزاري ٢٠١٧ التمهيدي)

ج / قال رسول الله ﷺ : (رضا الله في رضا الوالدين و سخطه في سخطهما) ، طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهم بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهم بالخير والرحمة.

س / ما واجب المرء تجاه والديه ؟

ج / طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهم بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهم بالخير والرحمة.

س / لماذا أوصى الحديث الشريف بالآباء ؟

ج / لأن الآباء سبب وجودنا بذل في تربيتنا ورعايتنا جهداً كبيراً وأنفقا علينا مالاً كثيراً وتحملنا في سبيلنا من الآلام ما تحملناهذا فقد عظُم حقهما علينا وقد أوجب على الأولاد خدمتهما والإنفاق عليهمما عند الكبر.

س / قرن الله تعالى الإحسان إلى الوالدين بعبادته ، فعلام يدل ذلك ؟ (وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / والبر بالوالدين من أحب الأعمال إلى الله تعالى وقد أمر الله تعالى بالدعاء للوالدين في حياتهما وبعد موتهما قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا﴾ الإسراء: ٣٢ وقد بلغ من اهتمام الإسلام بطاعتهما وحسن معاملتهما وخفض الجناح لهمما أن قرن الله سبحانه الإحسان إليهما بعبادته قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا﴾ الإسراء: ٣٢ ويدل ذلك على وجوب الاهتمام بهما ، وطاعتهما ، والبر بهما .

س / ما الحالة التي أمر الله الأبناء بعدم طاعة الوالدين فيها ؟ مع ذكر الآية التي دلت على ذلك .

ج / أمر الله تعالى الأبناء بطاعة الوالدين في كل شيء ما عدا الشرك بالله تعالى وارتكاب المعاصي قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَيْكَ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَاصْحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ لقمان: ٥١ وقال رسول الله ﷺ : (لا طاعة لخلق في معصية الخالق).

س / لماذا أوصى الله رسوله الأبناء برعاية الوالدين ولم يوصي الوالدين برعاية الأبناء ؟

ج / لأن رعاية الآباء للأبناء فطرية فلا حاجة إلى توصية فمحبتهم ممزوجة بغيرتهم ، أما محبة الأبناء للأباء فمكتسبة تحتاج إلى إشارة وجداههم وتذكيرهم بمشاعر الحب والعطف والحنان فيكون ابن منقاداً كما يريدان منه .

أبرز ما يرشد إليه حديث بر الوالدين

١. طاعة الوالدين بالإحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهم بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهم بالخير والرحمة.
٢. تنظيم الرابطة الأسرية ، وثبتت قواعدها لأن صلاحها صلاح المجتمع وفسادها فساد المجتمع ، وبناءها قائم على المحبة والتعاون والشعور بالمسؤولية .
٣. لا تجب طاعة الإبن لوالديه إن أراد منه أن يشرك بالله تعالى .

الدرس الرابع

الحج

/ عرف الحج وعلى من يجب وما هو دليل وجوبه من القرآن والسنة ؟

ج / **الحج** : ركن من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على كل مسلم يستطيع اداءه **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلِلّٰهِ عَلٰى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سِيرًا﴾، وقد فرضه الله تعالى مرة واحدة في العمر، ويجب على كل مسلم و المسلم مرتين في العمر على المستطيعين من المسلمين والMuslimات وقال النبي محمد ﷺ: (بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان).

س / **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلِلّٰهِ عَلٰى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سِيرًا﴾ لم شرع الله الحج ؟

ج / شرع الله الحج مرة في العمر على كل مسلم و مسلمة ، ليكون اجتماعاً للمسلمين من شتى بلدان العالم ليتعارفوا وليقروا الصلة فيما بينهم فتتألف قلوبهم و يتدارسوا ما يفيدهم و يظهروا نفوسهم بشكر الله على نعمه وتوفيقه إلى أداء الفريضة في البلاد المقدسة التي تنجدب إليها أفئدة المؤمنين من كل فج عميق حيث الكعبة المشرفة بيت الله العتيق وحيث عرفة مجمع الحجيج ، هناك يسعد المؤمن حين يرى نفسه وسط الجموع المقبلة على الله الملبية لندائه فتزكي روحه وتصفو نوایاه بأداء المنسك خالصة لوجه الله تعالى ، وقد قال النبي ﷺ: (العمرة إلى العمارة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) .

س / لم شرع الله الحج ؟ وما شروط الحج ؟ (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج / شرع الله الحج مرة في العمر على كل مسلم و مسلمة ، ليكون اجتماعاً للمسلمين من شتى بلدان العالم ليتعارفوا وليقروا الصلة فيما بينهم فتتألف قلوبهم و يتدارسوا ما يفيدهم و يظهروا نفوسهم بشكر الله على نعمه وتوفيقه إلى أداء الفريضة في البلاد المقدسة التي تنجدب إليها أفئدة المؤمنين من كل فج عميق حيث الكعبة المشرفة بيت الله العتيق وحيث عرفة مجمع الحجيج ، هناك يسعد المؤمن حين يرى نفسه وسط الجموع المقبلة على الله الملبية لندائه فتزكي روحه وتصفو نوایاه بأداء المنسك خالصة لوجه الله تعالى ، وقد قال النبي ﷺ: (العمرة إلى العمارة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)

شروطه : البلوغ والعقل واستطاعة المسلم الإنفاق على نفسه وعياله سلامته من الأمراض التي لا يستطيع معها أداء منسك الحج .

س / لماذا فرض الله تعالى الحج مرة واحدة في العمر ؟

ج / ليدفع الحرج عن المسلمين ولم يكلفهم فوق قدرتهم لأنه **قَالَ تَعَالَى:** ﴿لَا يَكِلُّ فَاللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِعَهَا﴾ البقرة: ٦٨٢

س / ما هي الأحكام التي تتعلق بها فريضة الحج ؟

ج / **أولاً** : شروط الحج . **ثانياً** : أركان الحج . **ثالثاً** : سنن الحج . **رابعاً** : انواع الحج . **خامساً** : اعمال الحج

س/ ما هي شروط الحج ؟ أو عدد شروط الحج الاسلام .

ج / البلوغ والعقل واستطاعة المسلم الإنفاق على نفسه وعياله سلامته من الأمراض التي لا يستطيع معها أداء مناسك الحج .

س/ عدد أركان الحج .

ج / الإحرام والطواف حول الكعبة والسعى بين الصفا والمروة ثم الوقوف في عرفة .

س/ ما هي السنن الحج ؟

ج / على الحاج قبل الإحرام الاغتسال وقص الأظافر والتنظيف وصلاة ركعتين ، ثم يُحرم من الميقات ثم التلبية مع الإحرام ولفظها لبيك اللهُمَّ لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

س/ عدد أنواع الحج ، أو قارن بين أنواع الحج ، أو ما الفرق بين الإفراد والقران ، ، والقران والتمنع .

ج / **أولاً** : الإفراد أن ينوي أداء الحج وحده وتشمل الذين يسكنون حول مكة المكرمة فقط .

ثانياً : القران أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعدها وسمى الحج القران لأن الحاج يأتي بذبيحته معه .

ثالثاً : التمنع أن ينوي العمرة وحدها فيُحرم من الميقات فإذا وصل مكة وأدى أعمال العمرة تحلل وليس ملابسه العادية ثم أحضر مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة ويؤدي أعمال الحج .

س/ لماذا سُمي الحج القران ؟

ج/ لأن الحاج يأتي بذبيحته معه .

س/ عدد أعمال الحج .

ج / اذا أراد المسلم أداء هذه الفريضة العظيمة :

١. نظف جسمه واغتسل وقال اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني .

٢. يلبس ملابس الإحرام ويلبِّي لبيك اللهُمَّ لبيك .

٣. إذا وصل مكة طاف حول الكعبة سبع مرات .

٤. السعي بين الصفا والمروة ثم الصعود على جبل عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة .

٥. يقف مع المسلمين إلى غروب الشمس .

٦. بعد غروب الشمس ينزل إلى المزدلفة وينام فيها .

٧. في العاشر يذهب إلى منى بعد صلاة الفجر .

٨. بعد طلوع الشمس يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات .

٩. ثم يذبح هدية وأفله شاة .

١٠. يحلق راسه أو يقصر منه قليلاً .

١١. يعود ويطوف حول الكعبة سبع مرات طواف الإفاضة ويتخلل من ملابسه من ملابس الإحرام .

١٢. عند مغادرته الديار المقدسة يطوف طواف النساء ويُسمى طواف الوداع .

س/ عرف الحج ، وما أنواعه الثلاث ، وضجها . (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني)

ج / **الحج** : ركن من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على كل مسلم يستطيع اداءه ﴿وَلِلّٰهِ عَلٰى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَعَ اِلَيْهِ سِيرًا﴾، وقد فرضه الله تعالى مرة واحدة في العمر.

أنواع الحج : **أولاً** : الإفراد أن ينوي أداء الحج وحده وتشمل الذين يسكنون حول مكة المكرمة فقط .

ثانياً : القران أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعدها وسمي الحج القران لأن الحاج يأتي بذبيحته معه .

ثالثاً : التمتع أن ينوي العمرة وحدها فيحرم من الميقات فإذا وصل مكة وأدى أعمال العمرة تحلل ولبس ملابسه العادي ثم أحمر مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة ويؤدي اعمال الحج .

الدرس الخامس

فاطمة الزهراء عليها السلام

س/ ما هو نسب السيدة فاطمة؟ ومن تزوجها؟ وكم كان عمرها؟ وما هو مهرها؟ وماذا رزقها الله من الأولاد؟

ج/ هي بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد إنما أشرف الناس نسباً وأفضلهن ديناً وتقوى وحياة، تزوجها علي بعد مقدم النبي ﷺ بالمدينة، وكان عمرها حينئذ ثمانى عشرة سنة ولم يجد ما يقدمه مهراً لها سوى درعه الذي أهداه له رسول الله ﷺ فكان درساً بلغاً للأمة الإسلامية حتى لا تغالي في مهور نسائهم وقد رزقه الله منها ولديهم الحسن والحسين عليهما السلام وبنتين وهما أم كلثوم وزينب رضي الله عنن

س/ هات حديثاً عن النبي ﷺ في فاطمة (عليها السلام).

ج/ قال النبي ﷺ: (إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما أذاها وينصبني ما أنصها).

وقوله ﷺ: (إن أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وأسيا بنت مراح).

س/ ماذا قالت أم المؤمنين السيدة عائشة ﷺ في حق فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ؟

ج/ قالت عنها أم المؤمنين السيدة عائشة ﷺ: (ما رأيت أحداً كان أشبهه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة (عليها السلام)، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها).

س/ كيف كانت منزلة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عند أبيها رسول الله ﷺ؟

ج/ يكفي في فضل فاطمة الزهراء (عليها السلام) إنها ابنة رسول الله ﷺ وهي التقية الطاهرة الصديقة وكان رسول الله ﷺ يحييها كثيراً ويحب ولديها الحسن والحسين (عليها السلام) لقبت الزهراء بأم أبيها لما كان منها من حب ورعاية لرسول الله ﷺ أشبه حب الأم لوليدتها.

س/ بماذا أخبر رسول الله ﷺ ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام وما الذي أبكاهما ومن ثم أسرها؟

ج/ وكان يأتمنها على سره وفي ذات يوم أسرلها شيئاً فبكـت، ثم أسر إليها شيئاً فضـحـكت، ولم تعلن ذلك إلا بعد وفاتها، ففي المرة الأولى أخبرها بقرب إنتهاء أجله فكان ذلك سبباً في بكـاهـها، ثم أخبرها في المرة الثانية بأنـها أسرـعـ أهل بيته لـحـوـقاًـ بهـ فـكـانـ ذـلـكـ سـبـبـاًـ فـيـ تـبـسـمـهاـ وـفـرـحـهاـ.

س/ كيف عاشت السيدة فاطمة (عليها السلام) حياتها؟ وماذا كان يقول الرسول عندما يزورها؟

ج/ عاشت فاطمة (عليها السلام) مع عظم قدرها وشرف نسبها عيشـةـ صـعـبةـ إذ لم تـكـنـ حـيـاةـ الزـهـرـاءـ مـتـرـفـةـ وـنـاعـمـةـ بل كانت أقرب إلى الخشونة والفقـرـ وكان النبي ﷺ يزورها وهي منهـمـكـةـ بأعمالـ الـبـيـتـ فيـقـولـ لـهـ مـوـاسـيـاـ: (تجـرـعـيـ يا فـاطـمـةـ مـرـارـةـ الدـنـيـاـ لـتـعـيمـ الـآخـرـةـ).

س/ لماذا لـقـبـتـ السـيـدةـ فـاطـمـةـ بـأـمـ أـبـهـاـ؟

ج/ لـقـبـتـ بـأـمـ أـبـهـاـ لـمـاـ كـانـ مـنـهـاـ مـنـ حـبـ وـرـعـاـيـةـ رسـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ،ـ أـشـبـهـ حـبـ الـأـمـ لـوـلـيـدـهـاـ.

س/ لماذا سـُـمـيـتـ فـاطـمـةـ (ـعـلـيـهـاـ السـلـامـ)ـ بـتـوـلاـ؟

ج/ وقد سـُـمـيـتـ بـتـوـلاـ لـأـمـهـاـ تـفـرـدـتـ عـنـ نـسـاءـ الـأـمـةـ فـيـ الـفـضـلـ وـالـدـينـ وـالـنـسـبـ.

س/ تكلم عن وفاة السيدة فاطمة (عليها السلام) ؟ وكم كان عمرها ؟

ج / وقد تحقق ما أخبرها به رسول الله (ﷺ) إذ إنها لحقت برسول الله ﷺ بستة أشهر فكانت أسرع أهل بيته لحوقاً به ولقد اشتد حزن الزهراء (عليها السلام) بعد رسول الله (ﷺ) وكانت تبكيه ليلاً ونهاراً حتى عُدّت من البكائيين قال تعالى في سورة النجم ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ هَوَىٰ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾، وكان عمرها ٢٩ سنة

س/ تكلم في فضل منزلة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) . (وزاري ٢٠١٨ الدور الأول)

ج / يكفي في فضلها أنها ابنة الرسول (ﷺ) وهي التقية الصديقة وقد جاء في أحاديث على أن حُبها هو حب لرسول (ﷺ) وإن بغضها بغضاً للرسول (ﷺ) وقالت عنها أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) : (ما رأيت أحداً كان أشبهه كلاماً وحديثاً برسول الله (ﷺ) من فاطمة (عليها السلام) ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها) ، وقالت أمُنا عائشة (رضي الله عنها) : (ما رأيت أحداً أفضل من فاطمة غيرها) .

الدرس السادس

أبناء محلتنا

س/ في القرآن الكريم آية كريمة تُبيّن حرية العقيدة ، ما هي ؟

ج / حرية العقيدة ملك الإنسان وحقه ولا يجوز لأحد فرض عقيدته على غيره ونحن جميعاً سُنُدُ إلى عالم الغيب

والشهادة هو من يجزي كل نفس بما كسبت قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهٌ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ﴾

س/ هل يجوز أن ننسب أفعال القتلة إلى الإسلام والمسلمين ؟ وما موقف الإسلام من هؤلاء ؟

ج / لا يجوز أن ننسب أخطاء القتلة وال مجرمين إلى مذهب لأن الإسلام بريء من كل القتلة الذين يدعون الإنتماء إلى مذهب من مذاهب الإسلام ، والإسلام منهم براء فهو سلام ورحمة وتأخ وتعاون على البر والتقوى ونصرة للضعفاء ، قال الرسول ﷺ : (من صل صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فهو منا ونحن منه) .

س/ في حادثة جسر الأئمة شاب سعى إلى إنقاذ من سقط في النهر ما اسمه ؟ وعلى ماذا يدل ذلك ؟

ج / اسم الشاب هو عثمان العبيدي من أهالي الأعظمية في بغداد ، وتدل هذه الحادثة على مدى الوحدة والحب والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع العراقي ومع جميع المذاهب والأديان ممثلين بخلق الإسلام السمح الرحيم ، وأنهم لم ولن تفرقهم طائفة أو حزب أو دين فواجب علينا احترام الجميع واحترام حقوقهم والعيش بسلام وأخوة فنحن كمن يُبحري قارب إن تنازعنا أغرقنا قاربنا وغرق الجميع .

س/ هل تعرف حادثة تبيّن عمق الأخوة بين مكونات الشعب المختلفة ، اذكرها .

ج / حادثة جسر الأئمة .

الوحدة الخامسة

الدرس الأول : سورة الفتح

الدرس الثاني : غني مغتر وفقير معتز بإيمانه

الدرس الثالث : حديث من حلوة الإيمان

الدرس الرابع : الصدقات

الدرس الخامس : الإمام الحسين

الدرس السادس : الحرية المنضبطة

الوحدة الخامسة

الدرس الأول

سورة الفتح

قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾١﴿ لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾٢ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾٣﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرَادُوا إِيمَانَهُمْ وَلَلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ﴾٤﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ بَخِيرَاتٍ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَرْزًا عَظِيمًا ﴾٥﴾ الفتح: ١ - ٥

معاني الكلمات

الكلمة	ت
فتحاً	١
السكينة	٢

أبرز ما ترشد إليه سورة الفتح

١. مظاهر كمال رسول الله (ﷺ) في تواضعه ورحمته وبره وإحسانه إلى المؤمنين.
٢. لا حرج على أصحاب الأعذار الذين ذكر الله تعالى في قوله ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَغْرَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْيِضِ حَرْجٌ﴾
٣. بيان ما كان عليه أصحاب الرسول ﷺ من المهاجرين والأنصار من الإيمان واليقين والسمع والطاعة والمحبة والولاء ورقة القلب وصفاء الأرواح.
٤. لا حرج على المؤمنين الصادقين إذا تخلفوا فإنهم ما تخلفوا إلا لعذر.
٥. مشروعية الاعتذار على شرط أن يكون المؤمن صادقاً في اعتذاره.
٦. المنافقون كالمشركون رجس أي نجس لأن بواطفهم خبيثة بالشرك والكفر وأعمالهم الباطنة خبيثة أيضاً إذ كلها تأمر على المسلمين ومكر بهم وكيد لهم.
٧. إن كفار البدية ومنافقها أشد كفراً ونفاقاً لتأثير البيئة وقسواتها.
٨. فضل النفقة في سبيل الله والإخلاص فيها لله تعالى.
٩. فضل السبق للخير والفوز بالأولوية فيه.
١٠. الدعاء لأهل التوحيد الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً بأن يغفر الله لهم ويرحمهم.

١١. بيان أكبر مؤامرة ضد الإسلام قام بها المنافقون.
١٢. لا يصح الاغترار بأقوال أهل النفاق فإنها كذب كلها.
١٣. فضل التطهير والبالغة في الطهارتين الروحية والبدنية
١٤. التحذير من الظلم والإسراف فيه فإنه يحرم صاحبه هداية الله في تلك وهو ظالم في خسر دنياه وأخرته.

أسئلة المعنى العام والمناقشة

س/ ما الفتح المبين التي ذكرته الآية الكريمة؟

ج / إننا فتحنا لك أيمانها الرسول فتحاً مبيناً يُظهر الله فيه دينك وينصرك على عدوك وهو هدنة الحديبية التي أمن الناس بسببيها بعضهم بعضاً ، فاتسعت دائرة الدعوة لدين الله ، وتمكن من يريد الوقوف على حقيقة الإسلام من معرفته فدخل دين الله أفواجاً ، ولذلك سمّاه الله فتحاً مبيناً أي ظاهراً جلياً .

س/ قال تعالى: ﴿وَيُتَمِّنْ نَعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ﴾، ما المقصود بإتمام النعمة على رسول الله (ﷺ)؟

ج / ويتم نعمته عليك بإظهار دينك ونصرك على أعدائك ويرشدك طريقاً مستقيماً من الدين لا عوج فيه وينصرك الله نصراً قوياً لا يضعف فيه الإسلام .

س/ ما المقصود بالسكينة التي نزلت على قلوب المؤمنين؟ (وزاري ٢٠١٨ الدور الثاني)

ج / هو الله الذي أنزل الطمأنينة في قلوب المؤمنين بالله ورسوله يوم الحديبية فسكنت قلوبهم ورسخ اليقين فيها ليزدادوا تصديقاً لله واتباعاً لرسوله مع تصديقهم واتباعهم .

س/ مع من تكون البيعة والعقد؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك.

ج / إن الذين يبايعونك أيمانها النبي في بيعة الرضوان تحت الشجرة بالحديبية على القتال إنما يبايعون الله ويعقدون العقد معه ابتغاء جنته ورضوانه ، يد الله فوق أيديهم ، بمعنى أنه معهم يسمع أقوالهم ويرى مكانهم ، ويعلم ضمائرهم وظواهرهم ، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ .

س/ من هم الذين تخلفوا؟ ولماذا؟

ج / سيقول لك أيمانها النبي الذين تخلفوا من الأعراب عن الخروج معك إلى مكة إذا عاتبهم شغلتنا أموالنا وأهلونا فأسأل ربك أن يغفر لنا تخلفنا ، يقولون ذلك بالسنتم ، ولا حقيقة له في قلوبهم ، م قل لهم : فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم شرًا أو خيراً؟

س/ من هم الذين أُعذِّروا عن الجهاد؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك.

ج / ليس على الأعمى منكم أيمانها الناس إثم ولا على الأعرج إثم ولا على المريض إثم في أن يتخللوا عن الجهاد مع المؤمنين لعدم استطاعتهم ، ﴿لَيَسْ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ﴾

س/ ما السبب الحقيقي في تخلف الأعراب عن الخروج مع النبي ﷺ إلى مكة؟

ج / وليس الأمر كما زعمتم من انشغالكم بالأموال والأهل بل إنكم ظننتم أن رسول الله ﷺ ومن معه من أصحابه سيمكون ولا يرجعون إليكم أبداً ، وحسن الشيطان ذلك في قلوبكم وظننتم ظناً سيئاً أن الله لن ينصر نبيه محمدًا ﷺ على أعدائه وكنتم قوماً هلك لا خير فيكم .

س/ من الذي تستنجه من الآيات الكريمة؟ ولم يذكر في أهم ما ترشد إليه السورة.

ج / مقصد سورة الفتح أنها في كمال العناية الربانية بالمؤمنين وبيان فضلهم وجزاءهم وتهديّة نفوسهم وتسكينها وينور الله وجه المؤمنين بسبب كثرة وجودهم لله عزوجل .

س/ ما الذي قاله المخالفون للنبي ﷺ بخصوص غنائم خيبر؟

ج / سيقول المخالفون إذا انطلقت أهلا النبي أنت وأصحابك إلى غنائم خيبر التي وعدكم الله بها اتركونا نذهب معكم إلى خيبر يريدون أن يغروا بذلك وعد الله لكم قل لهم : لن تخرجوا معنا إلى خيبر لأن الله تعالى قال لنا من قبل رجوعنا إلى المدينة أن غنائم خيبر هي لمن شهد الحديبية معنا ، فيقولون ليس الأمر كما تقولون أن الله لم يأمركم بهذا أنكم تمنعوننا من الخروج معكم حسداً منكم لئلا نصيب معكم الغنيمة ، وليس الأمر كما زعموا بل كانوا لا يفقهون عن الله ما لهم ما عليهم من أمر الدين إلا يسيراً .

س/ فسر الآية الكريمة قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَطَهُمْ فَتَحَاقِبُهُمْ قَرِيبًا﴾ الفتح: ٨١، (وزاري ٢٠١٧ الدور الأول)

ج / لقد رضي الله عن المؤمنين حين بايعوك (أهلا النبي) تحت الشجرة (وهذه هي بيعة الرضوان في * الحديبية *) فعلم الله ما في قلوب هؤلاء المؤمنين من الإيمان والصدق والوفاء ، فأنزل الله الطمأنينة عليهم وثبت قلوبهم ، وعوّضهم عمّا فاتهم بصلح الحديبية فتحاً قريباً ، وهو فتح * خيبر * ومحاجة كثيرة تأخذونها من أموال هود خيبر وكان الله عزيزاً في انتقامه من أعدائه ، حكيمًا في تدبير أمور خلقه .

س/ قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَطَهُمْ فَتَحَاقِبُهُمْ قَرِيبًا﴾ الفتح: ٨١، ما اسم البيعة؟ وأين مكانها؟ وما المقصود بـ (فتحاً قريباً) (وزاري ٢٠١٧ التمهيدي)

ج / بيعة الرضوان ، في الحديبية ، فتح خيبر .

س/ لماذا سميت البيعة في الحديبية بـ بيعة الرضوان؟

ج / لأن الله تعالى رضي عن المؤمنين فيها ، لأنهم صدقوا مع الله ورسوله ، فأنزل الله تعالى فيهم قرآنًا يتلى إلى يوم القيمة .

س / ما هي صفات المؤمنين من صحابه رسول الله (ﷺ) في التوراة وفي الإنجيل ؟ مع ذكر الآيات التي بينت ذلك .

ج / ١. أشداء على الكفار .

٢. رحماء بينهم .

٣. ركعاً سجداً لله تعالى في صلاة مبتغون بذلك أن يتفضل الله عليهم فيدخلهم الجنة ويرضى عنهم .

٤. عالمة طاعتهم ظاهره في وجوههم من أثر السجود والعبادة ، قال تعالى : ﴿مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَيْشَدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾

رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْكَاهُمْ رُكُعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلَاً مِنَ اللَّهِ وَرَضْوَانًا سِيمَاهُرُ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَهُرٌ فِي التَّوْرِيلَةِ﴾ .

س / ما هي صفات المؤمنين من صحابه رسول الله (ﷺ) في الإنجيل خاصه مع ذكر الآية بينت ذلك .

ج / صفتهم في الإنجيل كصفة زرع أخرج ساقه وفرعه ثم تكاثرت فروعه بعد ذلك فقوى واستوى قائماً على سيقانه جميلاً منظره يعجب الزرّاع ليغيظ بهم بهؤلاء المؤمنين في كثرتهم وجمال منظرهم الكفار وقد بين الله ذلك في قوله تعالى : ﴿وَمَنَّا هُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَرُوا أَخْرَجَ شَطَأَهُ وَفَازَرُهُ وَفَاسْتَغَلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرُّزَاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾

س / ماذا وعد الله المؤمنين من صحابه رسول الله (ﷺ) ؟

ج / وعد الله الذين آمنوا منهم بالله ورسوله وعملوا ما أمرهم الله به واجتنبوا ما نهاهم عنه مغفره لذنبهم وثواباً جزيلاً لا ينقطع وهو الجنة .

س / ما هو الوعد الذي وعده الله تعالى لرسوله (ﷺ) ؟ وهل تحقق هذا الوعد ؟

ج / لقد صدق الله رسوله محمد رؤياه التي أراها إياه بالحق إنه يدخل هو وأصحابه بيت الله الحرام آمنين لا تخافون أهل الشرك محلقين رؤوسكم ومقصرين فعلم الله من الخير والمصلحة في صرفكم عن مكة عامكم ، وذلك ودخولكم إليها فيما بعد ما لم تعلموا وأنتم فجعل من دون دخولكم مكة الذي وعدتم به فتحاً قريباً وهو هدنه الحديبية فتح خير .

س / ما هي سنة الله تعالى لأنبيائه ؟

ج / ولا عباده المؤمنين سنه الله التي سنها في خلقه من قبل من قبل بنصر جنده وهزميه اعدائه ولن تجد ايهما النبي السنه التي سنه الله تغييراً قال تعالى سنه الله التي قالت من قبل ولم تجد سنه الله تبديلاً .

س / قال تعالى : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا يَأْلَحُّ لَتَرْكُلُنَّ الْمَسْجَدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمَّا مِنْ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا

تَخَافُونَ فَعَلَمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَاقِرِيًّا﴾ الفتح : ٧٢ ،

ما تلك الرؤيا التي صدق الله تعالى ؟ (وزاري ٢٠١٩ الدور الأول)

ج / لقد صدق الله تعالى رسوله محمد رؤياه التي أراها إياه بالحق أنه يدخل هو وأصحابه بيت الله الحرام آمنين ، لا تخافون أهل الشرك ، محلقين رؤوسكم ومقصرين ، فعلم الله من الخير والمصلحة ما لم تعلموه أنتم .

الدرس الثاني

غنى مفترب ماله وفقير معتز بiamane

اسئلة المناقشة

س / ما الأهداف التي من أجلها يضرب الله تعالى الأمثال في القرآن الكريم ؟

ج / إن ضرب الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم فيُعد لوناً من ألوان الهدایة الالھیة التي تُشجع النفوس على الخير وتحضّرها على البر وتنمّعها من الإثم **قالَ تَعَالَى:** ﴿وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَصَرِّبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنَفَّذُكُرُونَ﴾ الحشر: ١٢

س / أين تكمن قوة الإنسان ؟

ج / تكمن قوة الإنسان بالحق ولا تقترب القوة بالسلطة والغنى وإنما بالإيمان لأن القناعة والإيمان كنز لا يُفني يضمن عزة الإنسان وكرامته ويُسعد النفس .

س / استشهد بآية كريمة تتضمّن مثلاً بين الاختلاف بين الكافرين والمؤمنين .

ج / قالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَا إِنْ مَثَلًا أَفَلَا تَدْكُرُونَ﴾ ٤٢

أبرز ما نستنتجه من قصة غنى مفترب ماله وفقير معتز بiamane

١. استحسان ضرب الأمثال للوصول إلى المعاني الخفية عن الأذهان .
٢. تقرير عقيدة التوحيد والبعث والجزاء .
٣. مهما كانت نعم الدنيا المادية كبيرة وواسعة فإنها غير مطمئنة وغير ثابتة فصاعقة واحدة تستطيع في ليل أو في لحظات معدودة أن تبيد كل شيء .
٤. إن القوة بالحق ولا تقترب القوة بالسلطة والغنى وإنما بالإيمان
٥. التنديد بالكبير والغرور إذ يُفيضان بصاحبيها إلى الشرك والكفر .
٦. القناعة والإيمان كنز لا يُفني يضمن العزة ويحفظ الكرامة ويُسعد النفس .
٧. استحباب قول ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلا بالله حين يعجبنا شيء فإنه لا يرى فيه مكروهاً إن شاء الله
٨. استجابة الله تعالى لعباده المؤمنين وتحقيق رجائهم .
٩. المخدول من خذله الله تعالى فإنه لا يُنصر أبداً .
١٠. الأصدقاء الذين يلتلفون حول الإنسان بغرض الإفاده من امكاناته المادية هم على قدر من الغدر والخيانة إذ أنهم يتخلون عنه في اللحظات التي تزول فيها امكاناته المادية ويتركونه وحيداً له مومه ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله إذا عشت الملك والسلطان لله يوم القيمة لا لغيره إذا الملك والأمر كلّاهما لله تعالى.

الدرس الثالث

الحاديـث النبـوي الشـرـيف: (من حـلاوة الإـيمـان)

قال رسول الله محمد ﷺ : (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يُحب المرء لا يُحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يُقذف في النار) .

معانی الكلمات

الكلمة	معناها	ت
ثلاث	ثلاث خصال ثلاث صفات	١
كن فيه	وجدن فيه	٢
حلوة الإيمان	أن يستلذ المرء بالطاعات وان يؤثر ذلك في متع الحياة الدنيا	٣

س/ المؤمن تطيب نفسه بالإيمان ويلتذ به إذا ما تحلى بصفات ثلاثة اذكرها بإيجاز . (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)

ج ١/ أن يُحب المؤمن الله تعالى ورسوله محمد ﷺ أكثر من غيرهما ويتمثل حب المؤمن لله تعالى بامتثال أوامره والإنتهاء عن نواهيه ويتمثل حب المؤمن لرسول الله ﷺ بسلوك طريقة والتخليق بأخلاقه واتباع سنته .

٢/ أن يكون حبه لأخيه المسلم ابتغاء وجه الله ومرضاته خالصاً نقياً من غير أي غرض دنيوي أو تحقيق مصلحة ذاتية وهو المراد بقوله ﷺ : (وَأَن يُحِبَ الْمَرءَ لَا يُحِبَهُ إِلَّا اللَّهُ).

٣٢. أن يكون متمسكاً بدينه حريصاً على عقيدته مدافعاً عنها كارها العودة إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه مثل ما يكره أن يلقى في النار.

ج / أن يكون حبه لأخيه المسلم ابتغاء وجه الله ومرضاته حالصاً نقياً من أي غرض دنيوي أو تحقيق مصلحة ذاتية

س/ يحثنا الرسول (ص) أن نقرن العقيدة بالتطبيق العملي ، لماذا ؟

ج / لأن العقيدة هي أساس العمل فلا يقبل الله عقيدة بلا عمل يتبعها حيث قال في كتابه العزيز **قالَ تَعَالَى : ﴿وَالْعَصْرِ ﴾**
إِنَّ الْإِنْسَنَ لَغَيْرِ حُسْنٍ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ﴾ فيجب أن يتبع الإيمان
العمل الصالح الذي أمر به الله ورسوله وكذلك في نفس الوقت لا ينفع عمل بدون عقيدة صادقة وخالصة لله تعالى
وذلك لأن الإيمان قول وعمل .

س/ كيف يتمثل حب المؤمن لله لرسوله (ص)؟

ج / يتمثل حب المؤمن لله تعالى بامتثال أوامره والانتهاء عن النواهي ويتمثل حب الرسول (ﷺ) بسلوك طريقته والتخلق بأخلاقه واتباع سنته .

الدرس الرابع

الصدقات

س/ إن الصدقة ليست قاصرة على نوع معين من أنواع البر، استشهد على ذلك بحديث نبوي شريف ، واضرب الأمثلة التي تبين صدقة البر،

ج / إن الصدقة ليست قاصرة على نوع معين من أنواع البر بل هي عامة في كل معروف إذ قال الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (كل معروف صدقة ، فالكلمة الطيبة صدقة ، وتبسمك في وجه أخيك صدقة ، وإماتة الأذى عن الطريق صدقه وإرشاد الأعمى ومن ظل الطريق صدقة ، والنصيحة بالخير صدقة والأمر بالمعروف صدقة والنبي عن المنكر صدقة) ، قال رسول الله ﷺ: (على كل مسلم صدقة)، فقالوا يا نبِيَ اللَّهِ فمَنْ لَمْ يَجِدْ ، قَالَ : يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيُنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدِّقُ ، قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ ، قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَلَيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَيَمْسِكْ بِالْشَّرِّ إِنَّهَا لَهُ صَدِيقَهُ).

س/ من الملهوف ؟ وما هو الواجب تجاهه ؟

ج / هو المستغيث الذي يطلب العون سواء كان مظلوماً أم عاجزاً فمن لم يجد من يطلب إغاثته عليه أن يسعى إلى فعل الخير وأن يتبعد عن فعل الشر أو كل ما يؤذى فذلك صدقة أيضاً .

س/ لماذا تكون صدقة السر أعظم ثواباً ؟

ج / إخفاء الصدقة عند إعطائها الفقراء أعظم ثواباً إذ تحفظ كرامة الفقير وتبعد النفس عن الرياء والتباكي.

س/ ما معنى الوقف لغة وشرعياً ؟ ومثل له .

ج / الوقف لغة : هو الحبس .

وفي الشرع حبس العين الملك عن ملك الواقف والتصدق بالمنافع على الفقراء مع بقاء العين الملك .

س/ ما هي الأمور الثلاثة التي لا تنتقطع بعد موت الإنسان ؟ استشهد بحديث نبوي شريف .

ج / قال الرسول ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينفع به أو ولد صالح يدعوه له).

س/ هناك آفات تُبطل الصدقة ، ما هي ؟

ج / **أولاً:** الرياء . **ثانياً :** اتباع الصدقات بالمن والأذى.

ثالثاً : التصدق بشيء الرديء . **رابعاً :** احتقار شيء من الصدقات.

س/ ما معنى إنتظار المعسر؟

ج / أي إمهال المدين أو سقوط الدين عنه

س/ ما الصدقة ؟ اذكر أربعة من الصدقات المالية .

ج / هي ما تُعطيه أو تفعله من خير قرية لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته .
ومن الصدقات المالية :
اولاً : بناء المساجد وعماراتها .

ثانياً : نشر العلم النافع .

ثالثاً : كفالة الأيتام وإنذار المُعسر . اي إمهال المدين . أو إسقاط الدين عنه ومساعدته الفقراء .
رابعاً : الإنفاق على الجهاد في سبيل الله .
خامساً : الصدقه في زراعة ما هو نافع للإنسان والحيوان والطير .
سادس : إفطار الصائمين .

س/ ما أثر الرياء على المتصدق عند إخراج صدقته ؟

ج / إن الرياء داء عظال يقضي على ثواب الأعمال الصالحة و يجعلها هباءً منثوراً وهو من صفات المنافقين الذين ذمهم الله تعالى في كتابه العزيز .

س/ هل يتقبل الله الصدقات بالشيء الرديء ؟

ج / إن الله تعالى لا يقبل إلا الطيب من الصدقات ، والصدقة تقرب إلى الله تعالى فاحذر أن تتقرب إليه بالشيء الرديء **قالَ تَعَالَى:** ﴿لَنْ تَأْتِوا اللّٰهُ رَحْمَةً تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوْا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

س/ هل يشترط في الصدقة أن تكون كثيرة ؟

ج / يجب على المسلم أن لا يحتقر شيئاً من الصدقات سواء كانت صدقته هو أو صدقه أخيه المسلم وإن الصدقة وإن كانت قليلة سوف يكون ثوابها أضعافاً كثيرة عند الله تعالى **قالَ تَعَالَى:** ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

س/ لماذا حث الله تعالى ورسوله ﷺ على الصدقات كافية ؟

ج / لقد حث الله تعالى ورسوله على الصدقات كافة لما لها من آثار اجتماعية عظيمة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد الأمة ونشر العدل وإعانة الفقراء وتحفيض معاناتهم فأوجب الله تعالى على الأغنياء إعالة الفقراء في حالة المجاعة وحرم على المسلم أن يشبع وجاره جائع .

س/ ما كفاره اليمين ؟ ومتى تجب ؟

ج / أو جب الله تعالى على المسلم أن يدفع كفاره اليمين التي يُخِيرُ فيها بين عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، وكفاره اليمين تجب إذا حلف أن يفعل شيئاً ولم يفعله .

س/ ما هي الصدقة الجارية ؟

ج / الصدقة الجارية : هي الوقف لأن تبني مستشفى وتوقفها لوجه الله تعالى لعلاج الفقراء والمساكين ، أو توقف مصحفاً أو كتاباً نافعاً في مسجد أو مكتبة فتكون صدقة جارية ورسول الله ﷺ قال : **(إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوه).**

س/ ما جزاء من أنفق ماله في سبيل الله ؟

ج / حث الله المسلم على صدقة التطوع ووعد المنفقين في سبيله في أوجه البر بأفضل الجزاء ووعدهم بأن يضاعف لهم الأجر وأضعافاً كثيرة الحسنة بعشر أمثالها ، فاما إنما هو لله وما نحن إلا خلفاء عليه سيحاسبنا الله تعالى يوم القيمة في أي وجه أنفقنا فمن أنفقه ابتغاء مرضاه الله وأuan به على الخير وسد حاجة المحتاجين وال المسلمين ونصر الدين يكون قد أقرض الله قرضاً حسناً يضاعفه الله تعالى له ، ومن جمع المال وبخل به وصرفه على الملذات المحرمة سيصلى سعيراً ويتمنى أن يُرد إلى الحياة الدنيا فينفقه فيما يحبه الله تعالى ويرضاه ولن يكون له هذا .

س/ هل يجوز التصدق بالمال الحرام ؟

ج / كلاماً يجوز ولا يتقبله الله تعالى لقوله للرسول ﷺ : (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً) .

الدرس الخامس

إمام الحسين عليه السلام

أسئلة المناقشة

س/ بين منزلة الحسين (عليه السلام) كما ذكرها القران الكريم والسنة النبوية .

ج / لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مكانة عظى ومتزلة لا تُبارى ، وهذا ليس بغرير فهو من أهل بيته النبي (عليه الصلاة والسلام) فممتلئه من منزلة هذا البيت الظاهر وقد ثبت القرآن الكريم هذه المنزلة في أكثر من آية كريمة ومنها آية المباھلة وكذلك ما روت أم المؤمنين أم سلمة قالت : كنت في البيت فجمع النبي ﷺ علياً وفاطمة ودعا قائلاً : (اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهراهم تطهيراً) ، قالت أم سلمة فأتيت لأدخل معهم وقلت : وأنا معكم يا رسول الله فقال لا إنك إلى خير فنزل جبريل (عليه السلام) بهذه الآية استجابة لنداء النبي وفضلاً عن ذلك فإن السنة الشريفة بینت عظيم منزلته ، قال رسول الله ﷺ : (حسین مني و أنا من حسین أحب الله من أحب حسیناً حسین سبط من الأسباط) . و قوله ﷺ : (الحسن والحسین سیداً شباباً أهل الجنۃ) .

س/ ما أبرز مناقب الحسين (عليه السلام) ؟ وما أشهر أقواله في الحكم ورفض الظلم ؟ (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني)

ج / كان تقىاً ورعاً كثير العبادة حج أكثر من عشرين حجة مأشياً على قدميه وكان (عليه السلام) يتمثل خلق جده رسول الله ﷺ وكان شجاعاً ثابت العقيدة والمبداً لا يقبل الظلم والاستبداد مدافعاً عن الحق في أحلك الظروف ولا يخشى في الله لومة لائم وجبروت ظالم .

س/ اذكر بعضًا من أقوال الحسين عليه السلام في الحكم ورفض الظلم .

ج/ **أولاً** : إياك وظلم من لا يجد عليك ناصراً إلا الله تعالى .

ثانياً : البخيل من بخل بالسلام .

ثالثاً : إنني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا بما .

س/ اذكر نص دعاء الحسين في عرفة .

ج / (إلهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفترئ إليك ، متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك ، عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيباً ، وفسدت صفة عبد لم يجعل له من حبك نصيباً) .

س/ ماذا نفهم من قصة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) ؟

ج / ستبقى قصة استشهاده (عليه السلام) مثلاً مثيراً لكل الأحرار الرافضين للظلم والاستبداد ، لقد كان الحسين (عليه السلام) مدرسة للخلق والبذل والفداء فلم يترك الصلاة وذكر الله حتى في أشد اللحظات صعوبة ، وفي المعركة كان رحيمًا غيوراً .

س/ ما هو نسب الإمام الحسين؟ وما هي كنيته ولقبه؟

ج / اسمه الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي سبط رسول الله (ﷺ) وريحانته ، سمّاه رسول الله الحسين ولم يكن هذا الاسم معروفاً قبل الإسلام ، **كنيته** أبو عبد الله ، **ولقبه** الشهيد.

س/ متى ولد الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وماذا فعل النبي (ﷺ) عند ولادته؟

ج / ولد الإمام الحسين (عليه السلام) في اليوم الثالث من شهر شعبان المبارك في السنة الرابعة للهجرة عندما زفت بشرى ولادته إلى الرسول (ﷺ) التفت الرسول الكريم إلى علي قائلاً سمه حسيناً ، ثم ضمه إليه فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ، ثم وضعوه في حجره وبكي فقالت له أسماء بنت عميس فداك أبي وأمي ممّ بكاؤك ، فقال (ﷺ) : من ابني هذا ، قالت إنه ولد الساعة ، قال (ﷺ) : (يا أسماء تقتله الفتاة الباغية من بعدي لا أنا لهم الله شفاعتي) .

س/ من هم أولاد الحسين (عليه السلام)؟

ج / علي الأكبر الذي استشهد في واقعة الطف ، وزين العابدين علي الأصغر الذي انحدر منه الأئمة الأطهار ، وعمر وفاطمة وسكينة ورقية وعبد الله الذي استشهد في واقعة الطف أيضاً.

س/ اذكر بعضاً من النصوص النبوية الدالة على عظم منزلة الحسين (عليه السلام) في قلب الرسول (ﷺ) .

ج / أولاً : (حسين مي وانا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسيناً سبط من الأسباط).

ثانياً : عن أنس بن مالك قال سُئل رسول الله (ﷺ) أي أهل بيتك أحب إليك والحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادع لي ابني فيشمهم ويضمهماليه .

ثالثاً : عن أبي السعيد الخدري عن الرسول (ﷺ) : (قال الحسن والحسين سيداً شباباً أهل الجنة).

رابعاً : عن أسامة بن زيد قال : طرقت بباب النبي (ﷺ) ذات ليلة في بعض الحاجة خرج النبي (ﷺ) وهو مشتمل على شيء لا أدرى ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه قال فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه كيف فقال : (هذان ابني وابنا ابني اللهم إني أحبهما فاحبهم وأحب من يحبهما)

الدرس السادس

الحرية المنضبطة

س/ ما المقصود بالحرية الشخصية؟ استشهد بأية قرآنية كريمة.

ج/ الحرية الشخصية هي أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شؤون نفسه ، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ﴾ قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلِيَؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفُّرْ﴾

س/ أكد الإسلام حرمة الذات وتأمين الذات ، ماذا يقصد من ذلك ؟

ج / أولاً : حرية الذات بمعنى أن الإسلام أكد كرامة الإنسان وعلو منزلته ، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بَنَى آدَمَ﴾ وتقرير تكريم الإنسانية للفرد أياً كان الشخص رجلاً أو امرأة حاكماً أو محكوماً فهو حق لكل إنسان من غير نظر إلى لون أو جنس أو دين .

ثانياً : تأمين الذات بمعنى أن الإسلام يضمن سلامه الفرد وأمنه في نفسه وعرضه وما له فلا يجوز التعرض للفرد بأي شكل من الأشكال والاعتداء سواء كان بدنياً كالضرب أو على النفس كالسب والشتم والإذراء ، ولهذا وضع الإسلام زواجاً وعقوبات تكفل حماية الإنسان ووقايته من كل ضرر أو اعتداء يقع عليه ليتسنى له ممارسة حقه في الحرية الشخصية .

س/ لماذا جعل الإسلام الحرية مقيدة بقانون إلهي ولم يجعلها مطلقة ؟

ج / إن الحرية في الإسلام لها دعائم ومقومات وإنها تتعدى ما يعبرون عنه بقولهم أنت حر ما لم تضر، بل إن الإسلام لحرصه على المسلمين يمنعهم حتى من ضرر أنفسهم ولذلك قال النبي الأكرم : (لا ضرر ولا ضرار) ، أي لا ضرر بالنفس ولا بالغير لقد رفض الإسلام مفهوم الحرية المطلقة التي ليس لها رادع من مبدأ أو شرع وجعلها حرية مقيدة بقانون إلهي لا يأتيه الباطل أبداً ولا يتطرق إليه النقص .

س/ لماذا جاءت الشريعة الإسلامية بحرية الفرد من حيث الفكر والاعتقاد بشرط لا تعارض الدين والأخلاق ؟

ج/ الحرية مطلب لا يختلف فيه اثنان إلا أن تلك الحريات تؤتي ثمارها الحقيقية إلا في ظلال الممارسة الصحيحة لها وبما لا يعارض الدين أو الأخلاق أو القوانين أو حقوق الآخرين وحرياتهم ، وكما قيل : إن حرية تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين ، وقد عنيت الشريعة الإسلامية بحرية الفرد فرعت حريته في الاعتقاد هو يعز هذه الرعاية في قوله تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ ، فالإسلام منع إكراه المرأة على عقيدة ما وأقرَّ أن الفكر والاعتقاد لابد أن يتسم بالحرية ، من غير إجبار ، أو تخويف ، أو تهديد ، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَيِّعًا أَفَأَنَّ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ، ومن المبادئ الإسلامية التي جاءت في الشريعة إنه لا حرية في فعل المعصية ووجوب التفريق بين الحرية والحرام فلا يصح أن تقول هناك حرية في التطاول على ثوابت الدين وأحكامه وشرائعه ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدَىٰ مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ .

س/ ما الحريات المتعلقة بحقوق الفرد المعنوية ؟ عددها . (وزاري ٢٠١٧ التمهيدي) (وزاري ٢٠١٧ الدور الثاني)
(وزاري ٢٠١٩ الدور الاول)

ج/ **أولاً** : حرية الاعتقاد تقتضي حق الحوار والتعبير عن الرأي وممارسة الشعائر الدينية .

ثانياً : حرية الرأي وتسهي أيضاً بحرية التفكير والتعبير .

ثالثاً : حرية التعلم إذ إن طلب العلم والمعرفة حق كفله الإسلام لكل فرد .

رابعاً : الحرية السياسية ويقصد بها على الإنسان في اختيار سلطة الحكم ومراقبة أدائها ومحاسبتها ونقدتها .

س/ ما المقصود بالحرية المادية ؟

ج/ تشمل الحرية الشخصية والمقصود بها أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شؤون نفسه .

س/ من أنواع الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المادية ، وضحها . (وزاري ٢٠١٩ الدور الثاني)

ج/ توجد حريات فردية مادية منها حرية التنقل وحرية المأوى والسكن ، حرية التملك وحرية العمل .

س/ ما معنى الحرية ؟

ج / **الحرية** : هي جزء من الفطرة البشرية إذ أن هناك ميلاً كاملاً عند الإنسان لعدم الخضوع والرضوخ ، وإصرار على امتلاك زمام القرار .

والحرية : بأسلوب آخر هي غياب الإكراه بمعنى استطاعة الأشخاص ممارسة انشطتهم من دون إجبار ، ولكن بشرط الخضوع للقوانين المنظمة للمجتمع .

والحرية : كذلك إمكان اتخاذ القرار بلا قيود ، ومن غير أن يؤثر في حريات الآخرين .

س/ من أين تبدأ الحرية في الإسلام ؟

ج / **الحرية في الإسلام** : تبدأ من رضا المسلم المؤمن بقضاء الله وقدره الذي يعني أنه سبحانه بكل شيء عليم بما كان وما كائن وما سيكون ، وقد بين الله للناس على ألسنه رسليه طريق الرشاد وطريق الضلال وترك لهم حرية الاختيار وقال سبحانه ﴿وَهَدَيْنَاهُ الْجَدَيْنِ﴾ أي طريق الخير والشر ﴿فَمَن شَاءَ فَلَيَؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلَيَكُفُرْ﴾ ومن هذا نعي أن الإنسان له القابلية على الانتفاء ، وهو يعلم أن ما أصابه ما كان ليخطئه ، وما أخطأه ما كان ليصيبه فيرضي ويسلم بأمر الله .